وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة العربي التبسي – تبسة
Larbi Tebessi University – Tebessa
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
Faculty of Humanities and Social Sciences

قسم .علم الاجتماع
تخصص علم اجتماع التربية

مذكرة ماستر تحت عنوان

البيئة السوسيولوجية للأستاذ و أدائه التربوي

دراسة ميدانية بمتوسطة الشهيد عبيدي مسعود – دائرة الونزة –

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر L.M.D

من اعداد الطالبة :
يعقوب شيماء

إشراف الأستاذ:
مالك محمد

أعضاء لجنة المناقشة

الاسم و اللقب	الرتبة العلمية	الصفة
كمال بوطورة	أستاذ محاضرة أ	رئيسا
محمد مالك	أستاذ محاضرة أ	مشرفا و مقررا
عز الدين منصر	أستاذ محاضرة أ	عضوا ممتحنا

السنة الجامعية 2021 / 2022

الإهداء

اللهم لك الحمد قبل ان ترضى و لك الحمد اذا رضيت و لك الحمد بعد الرضاء ، نحمد الله عز وجل انه وفقني الى انجاز هذا العمل المتواضع

الى قرة عيني ، الى من جعلت الجنة تحت قدميها .. إلى التي حرمت نفسها و أعطتني ، و من نبع حنانها سقتني ... إلى من وهبتني الحياة ... أمي العزيزة حفظها الله

الى من يزيدني انتسابي له و ذكره فخرا و اعتزازا و الى من سهر الليالي من اجل تربيتي و تعليمي ابي الغالي

إلى اخواتي أسماء ، يسرى ،جيهان و ذكرى الهدى إلى اعز أصدقائي

إلى كل من شاءت الأقدار أن تجمعني بهم حدائق الدراسة و تجعل منهم أشقاء

شكر و تقدير

لا يسعني إلا أن أتقدم بجزيل الشكر و خالص العرفان للأستاذ الدكتور : مالك محمد لأنه سقانا عسلا شكله من عرق جبينه و أنار لنا دروبا بما قدمه من نصائح و إرشادات و توجيهات كان لها الأثر البالغ فيما قدمته من عمل .

و ما أقوله ليس رميا للورود أو إسداء للنياشين ، لكنها كلمة حق تقال في شخصكم الكريم .

كما لا يفوتني أن أتقدم بآيات الشكر و التقدير للأساتذة الإجلاء كل باسمه و صفته

فهرس المحتويات

الموضوع	
الإهداء	
شكر و تقدير	
فهرس المحتويات	
فهرس الجداول	
مقدمة	أ
الفصل الأول : الفصل المنهجي و التمهيدي للدراسة	1 - 11
1. الإشكالية	2
2. أسباب الدراسة	3
3. أهداف الدراسة	4
4. أهمية الدراسة	4
5. تحديد المفاهيم	4
6. الدراسات السابقة	6
7. المقاربة النظرية	9
خلاصة	11
الفصل الثاني : البيئة السوسيولوجية للأستاذ	12 – 27
تمهيد	13
1. مكانة الأستاذ الاجتماعية و تنمية المجتمع	14

2. آليات تفعيل البيئة الاجتماعية للمدرسة	14
3. أهم الجوانب التي مستها الإصلاحات الأخيرة للمدرسة الجزائرية	16
4. العوامل المؤثرة في مكانة الأستاذ	18
5. الوثيقة الدولية للأساتذة و مكانتهم الاجتماعية	23
خلاصة	27
الفصل الثالث : الأداء التربوي للأستاذ	28 – 41
تمهيد	29
1. أنماط الأداء التربوي	30
2. مهارات الأداء التربوي	34
3. العوامل المؤثرة في الأداء التربوي	36
4. الأسس التي يقوم عليها الأداء التربوي	39
5. معوقات الأداء التربوي	39
خلاصة	41
الفصل الرابع : الإجراءات المنهجية للدراسة	42 – 48
تمهيد	43
1. التعريف بميدان الدراسة	44
2. مجالات الدراسة	44
3. العينة و مجتمع الدراسة	45
4. منهج الدراسة	45
5. أدوات جمع البيانات	46
خلاصة	48
الفصل الخامس : عرض النتائج و مناقشتها	49 – 73
1. عرض و تحليل البيانات	50
2. مناقشة نتائج الدراسة	72
خاتمة	75
قائمة المصادر و المراجع	77

الملاحق	
ملخص الدراسة	

فهرس الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
1	يبين توزيع مجتمع الدراسة حسب الجنس	**50**
2	يبين توزيع مجتمع الدراسة حسب السن	**51**
3	يبين توزيع مجتمع الدراسة حسب المستوى التعليمي	**52**
4	يبين توزيع مجتمع الدراسة حسب الخبرة المهنية	**53**
5	يبين توزيع مجتمع الدراسة حسب الحالة الاجتماعية	**54**
6	يبين توزيع مجتمع الدراسة حسب طبيعة التخصص	**55**
7	يبين الأفضلية بين المراجع الالكترونية أو الورقية	**56**
8	يبين أوجه الاستفادة من المراجعة العلمية للكتب	**57**
9	يبين المجالات التي يتم فيها استعمال الأفكار المتداولة في العمل	**58**
10	يبين معايير الاستفادة من المطالعة المنزلية	**59**
11	يبين	**60**
12	يبين دور المطالعة المنزلية في تنمية مهارات التنشئة	**61**
13	يبين دور المكتبة المنزلية في تشكيل ثقافة الفرد	**62**
14	يبين ما إذا كان هناك اجتماعات و لقاءات دورية داخل المؤسسة	**63**
15	يبين ما إذا كان هناك تقييم موضوعي بعد الاجتماعات	**64**
16	يبين ما إذا كان يعتمد عنصر المشاركة في الاجتماع أو لا	**65**
17	يبين أراء الأفراد الحاضرين في الاجتماع و	**66**
18	يبين ما إذا كان هناك انعكاس ايجابي بعد عملية صنع القرار من ناحية الأهداف	**67**
19	يبين الاقتراحات المستقبلية المتخذة لإنجاح المنظومة التعليمية من خلال المهارات العلمية للتلميذ	**68**

20	يبين فائدة الاقتراحات المتخذة في تنمية مهارات التلميذ في المستقبل	**69**
21	يبين ما إذا كانت المهارات العلمية للتلميذ قادرة على إنجاح المنظومة التعليمية	**70**
22	يبين ما إن كان يراعى تفاوت القدرات العقلية عند التلاميذ في إعداد المنظومة التربوية .	**71**

مقدمة

يشهد العصر الراهن العديد من التحولات في شتى المجالات كما أن الثورة المعرفية و التكنولوجية و الاقتصادية و الاجتماعية التي يشهدها العالم المعاصر في الوقت الحالي، و انتشار وسائل الاتصال الحديثة و التقنيات المتطورة، و في ظل هذه التحولات السريعة التي ألقت بظلالها على بنية النظام التربوي، الذي يعد الأداة الفاعلة في تنشئة الفرد و تنمية قدراته المعرفية و المهارية، و إ عداده علميا و تربويا و اجتماعيا ليصبح عنصرا فعالا في المجتمع مساهما في بنائه و تطوره، منفتحا على الثقافات الأخرى متمسكا بهويته الثقافية، و بقيمه الاجتماعية و الوطنية

إن البناء الاجتماعي للمجتمع عبارة عن نسيج من النظم و المؤسسات الاجتماعية التي تتحدد داخلها العلاقات الاجتماعية، و دور التربية كنظام اجتماعي هو العمل على إعداد الفرد للتكيف مع هذا البناء الاجتماعي، و التزامه مصلحة الجماعة و المشاركة في نهضة المجتمع و تماسكه، و المحافظة على تراثه و قيمه الايجابية، و احترام نظامه و قوانينه بما يضمن سلامة كيان الفرد و المجتمع .

فإن إعداد الإنسان القادر على مواكبة هذه التغيرات يتطلب إعادة صياغة في النظم التعليمية من حيث المنهاج و طرق التدريس و التقنيات الحديثة التي تستخدم في العملية التعليمية، و ذلك على أسس جديدة تقوم على مبادئ التخطيط التربوي الفعال الذي يستوعب االمكانات المادية و البشرية المتاحة حيث يعتبر الأستاذ القلب النابض، ومحرك الانطلاق، والعنصر الفعال في أي نظام تربوي وتعليمي من أجل بناء شخصية المتعلم، وتنمية قدراته، ومواهبه، وجعله أداة فاعلة ومتميزة و هذا راجع إلى أدائه و تمكنه من المادة العلمية وهناك عدة عوامل تؤثر عليه و على أدائه كذلك علاقاته الاجتماعية سواء داخل المؤسسة أو خارجها ومن هذا المنطلق جاءت دراستنا محاولة الكشف عن تأثير البيئة السوسيولوجية على الأداء التربوي للأستاذ .

تناولنا في الفصل الأول الذي ناقش موضوع الدراسة من حيث طرح مشكلة الدراسة و أهميتها و أسباب اختيارها ثم أهدافها ليتم بعدها تحديد مفاهيم الدراسة بالإضافة إلى عرض بعض الدراسات السابقة .

أما الفصل الثاني يندرج تحت عنوان البيئة السوسيولوجية للأستاذ حيث تم التطرق إلى مكانة المعلم الاجتماعية و تنمية المجتمع لنقف بعد ذلك على آليات تفعيل البيئة الاجتماعية للمدرسة لنعرج بعدها

على أهم الجوانب التي مستها الإصلاحات الأخيرة للمدرسة الجزائرية تليها العوامل المؤثرة في مكانة المعلم وصولا إلى العنصر الأخير في الفصل و الذي تضمن الوثيقة الدولية للمعلمين و مكانتهم الاجتماعية .

لنصل في الفصل الثالث الذي يتمحور حول الأداء التربوي للأستاذ و يتضمن في طياته أنماط الأداء التربوي و مهارات الأداء التربوي و العوامل المؤثرة في الأداء التربوي و الأسس التي يقوم عليها الأداء التربوي لنتعرض في أخر الفصل إلى معوقات الأداء التربوي .

أما الفصل الرابع فخصص للإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية و يتضمن التعريف بميدان الدراسة ، مجالات الدراسة (المكاني، الزمني، البشري)، مجتمع الدراسة و المنهج و أدوات جمع البيانات (الاستمارة ، الملاحظة).

و الفصل الخامس اختص بعرض و تحليل بيانات الدراسة الميدانية و مناقشة النتائج على ضوء الفرضيات ليتم بعدها عرض النتائج على ضوء الدراسات السابقة ثم خاتمة .

الفصل الأول : الإطار المنهجي و المفاهيمي للدراسة

1. الإشكالية

2. أسباب اختيار الموضوع

3. أهداف الدراسة

4. أهمية الدراسة

5. مفاهيم الدراسة

6. الدراسات السابقة

خلاصة

إشكالية الدراسة

ساهمت التطورات التكنولوجية الحديثة من جهة و التقدم التكنولوجي من جهة ثانية في بروز بعض الميكانيزمات داخل المنظمات ، خاصة ذات الطابع التعليمي بعضها يتماشى معها و البعض الآخر أصبح معرقلا لمساره التعليمي و العملي خاصة في الحقل التعليمي للأستاذ الذي يظل دوره قائما فهو يعتبر محور العملية التعليمية و التربوية و يمثل عدة ادوار تربوية و اجتماعية تساير روح العصر و التطور ، و هذا ما أدى إلى تغير دوره فلم يعد يقتصر على نقل المعارف و المعلومات ، بل أصبح له دور توجيهي لتنمية شخصية التلميذ نحو القيم و الأعراف الاجتماعية و العادات و التقاليد و ما إلى ذلك من أهداف يسعى المجتمع إلى تحقيقها ، أي أن الأستاذ في العصر الحالي يعد عضوا فعالا في المجتمع باعتباره في المفهوم السوسيولوجي التربوي الحديث ناقل لثقافة المجتمع ، و قيمها الاجتماعية و الوطنية فالمؤسسات التربوية تعد مرتكزا أساسيا لتنمية القيم و ترسيخها فكرا و ممارسة ، فالقيم باختلاف أنواعها سواء كانت قيم اجتماعية ، أو وطنية ، تنمى على مستوى الممارسة ، بدء بالنشاط التربوي الذي يمارس داخل القسم ليتسع مجالها للبيئة السوسيولوجية و المجتمع العام

تعتبر البيئة السوسيولوجية هي موقع الاستمرار الثقافي و الاقتصادي و السياسي و الاجتماعي لأي فاعل اجتماعي أو ما يسمى باللغة الفرنسية l'acteur sociaux حيث تضمن له مجموعة من الاحتياجات سواء الضرورية أو الكمالية فهي تعبر عن الوسط الذي ينشأ فيه الفرد و اتجاهاته و القيم التي يؤمن بها كما تعتبر هي المحيط الذي تحدث فيه الإثارة والتفاعل لمن يعيش في ظله من أفراد المجتمع .وتتضمن مكونات أو انساق عديدة منها أفراد وجماعات ومؤسسات إلى جانب الأسرة حيث يكون لكل منها ارتباط بما يمتلكه الإنسان من سلوكيات قد تكون ايجابية أو سلبية تؤثر فيه ويتأثر بها و سوف نحاول تأثير ذلك على الأداء التربوي للأستاذ الذي يعتمد عليه النظام التربوي في تحقيق أهدافه باعتباره محورا هاما في العملية التعليمية ، و الركيزة الأساسية في النهوض بمستوى التعليم ، و العنصر الفعال الذي يتوقف عليه نجاح التربية في بلوغ غايتها و تحقيق دورها في بناء المجتمع و لكن في بعض الأحيان تلعب البيئة المحيطة بأبعادها الثقافية و الاقتصادية و الاجتماعية لاسيما في مجال الأسرة و الحي دورا كابحا يكبح من عزيمته و استعداده فيكون عاجزا عن تفجير طاقته في العمل .

إن مهنة التعليم في المجتمع المسلم تأخذ بعدا خاصا باعتبارها من أشرف المهن و أفضلها، فهي تحقق أهداف المجتمع وطموحاته المجتمع بدوره يبذل جهودا كبيره لإعداد الأستاذ في حقل التربية والتعليم و تطوير أدائه التربوي مع التحولات العالمية و الإقليمية، فأصبح الأستاذ مطالبا بتربية الناشئة وإعدادهم

أفراد صالحين في المجتمع في كافة النواحي عقليا وجسميا وروحيا واجتماعيا، كما أنه مطالب من طرف المجتمع بالمساهمة في الحفاظ على تراث المجتمع وتطويره ونقله إلى الأجيال الجديدة

تعتبر المدرسة من أهم مؤسسات التنشئة الاجتماعية التي تسعى إلى الحفاظ على المجتمع و تماسكه من خلال تحقيقها لأهدافها في تكوين الشخصية الاجتماعية للفرد ليكون منسجما و منتميا إلى مجتمعه و قادرا على المشاركة الايجابية في المجتمع، و في ظل ما تتعرض له المجتمعات عامة و النامية على وجه الخصوص، من أزمة متعددة الأبعاد في سياق التغيرات الناتجة عن الثورة المعلوماتية و تطور الوسائل التكنولوجية و الاتصال و التغيرات الناتجة عن التحولات الاجتماعية، و تنوع طبيعة القضايا الفكرية حول نوع الإنسان الذي يستطيع مواكبة المتطلبات المتجددة، أدى ذلك إلى إعادة النظر في أنظمة التنشئة الاجتماعية و تعديل النظم التربوية لتحقق الأهداف المنشودة في أقل وقت ممكن

والدولة الجزائرية كغيرها من بلدان العالم قد سعت منذ الاستقلال من خلال سياستها ونظامها التربوي إلى الاهتمام بهذه الشريحة في المجتمع، والاهتمام بالتعليم وجعله محور العملية التربوية نظرا لما عاناه المجتمع الجزائري من طمس لهويته وتاريخه ومن تخلف في شتى المجالات بفعل الممارسات الاستعمارية، كما سعت إلى بناء وتشييد المباني والمدارس وتكوين الإطارات والأساتذة إلى مسايرة العالم في المناهج الدراسية وجعل التعليم مجانية في كل الأطوار والمراحل، كما اهتمت بالأساتذة وسعت جاهدة إلى تحسين ظروفهم، وبالرغم من كل المجهودات المبذولة إلا أن الملاحظ لمخرجات العملية التربوية من التلاميذ ومستواهم وتحصيلهم لم يرقى إلى المستوى المطلوب، وفي هذا تتدخل العديد من العوامل منها ما يرتبط بالمؤسسة التربوية والنظام التعليمي ومنها ما يرتبط بالأستاذ والبيئة التي يحيا ونشأ فيها والتي قد تؤثر على أدائه التربوي و من هنا جاء التساؤل الرئيسي

كيف تؤثر البيئة السوسيولوجية على الأداء التربوي للأستاذ ؟

و لقد تفرعت عنه الأسئلة التالية :

1 كيف تساهم المكتبة المنزلية للأستاذ في تنمية و زيادة المهارات البيداغوجية ؟

2 كيف يساهم عامل الاحتكاك بأهل الاختصاص في تنويع أساليب التعليم البيداغوجي للأستاذ ؟

أسباب اختيار الموضوع

- الرغبة الذاتية في دراسة الموضوع

- الميولات العلمية
- الانطباعات المعرفية
- الاتجاهات السيكولوجية

أهداف الدراسة

- التعرف على مكانة و قيمة الأستاذ في المجتمع
- التعرف على درجة الصعوبات التي تواجه الأستاذ
- التعرف على واقع الأداء التربوي للأستاذ
- الكشف عن أثر التنشئة الاجتماعية التي تلقاها الأستاذ في أدائه التربوي
- إثراء المكتبة الجامعية بمراجع جديدة
- معرفة العلاقة بين المتغير التابع و المتغير المستقل

أهمية اختيار الموضوع

تتمثل الأهمية العلمية لهذه الدراسة في كونها إضافة علمية في مجال الدراسات في علم اجتماع التربية ، نظرا لقلة الدراسات المشابهة أو المطابقة ، إن لم تكن منعدمة في التطرق لهذا الموضوع حيث تأتي أهمية البحث تماشيا مع أهمية الأهداف الاجتماعية و التربوية للأستاذ لأنها تساهم في تكوين سمات الأداء التربوي و الاجتماعي بما يتوافق مع كل ما يدور من حوله و تهيئته لتأدية دوره كما هو .

مفاهيم الدراسة :

البيئة :

لغة : هي اسم للفعل تبوأ ، أي نزل أو أقام ، و تبوأه أي أصلحه و هيأه .[1]

[1] ابن منظور ، لسان العرب ، فصل الياء ، حرف الهمزة ، دار المعارف ، القاهرة ، بدون سنة ، ص382 .

اصطلاحا : هي مصطلح يعود في أصله إلى الكلمة الفرنسية ENVERON فقد وردت في معجم لاروس la petite Larousse هي مجموعة العناصر الفيزيائية و الكيميائية و البيولوجية سواء كانت طبيعية أو اصطناعية و التي يعيش فيها الإنسان و الحيوان و النبات و كذا العناصر.

البيئة السوسيولوجية

هي المحيط الذي تحدث فيه الإثارة والتفاعل لمن يعيش في ظله من أفراد المجتمع .وتتضمن مكونات أو انساق عديدة منها أفراد وجماعات ومؤسسات إلى جانب الأسرة حيث يكون لكل منها ارتباط بما يمتلكه الإنسان من سلوكيات قد تكون ايجابية أو سلبية.

و عرفها أحمد زكي بدوي بأنّها تلك البيئة التي تشكّل النظم والقواعد والقوانين واللوائح والعادات والتقاليد والقيم والمعايير والأعراف أو العلاقات الاجتماعية واللغة والدين والأوضاع الاقتصادية والنظم السياسية والتعليم والأعلام والفنون والآداب والظروف الصحية، و عوامل البيئة مترابطة جميعها مع بعضها البعض، ومؤثرة في الإنسان وتتأثر فيه.

كما تشير البيئة السوسيولوجية إلى البيئة المادية والاجتماعية المباشرة التي يعيش فيها الناس أو يحدث فيها شيء ما أو يتطور فيه. ويشمل الثقافة التي تعلم الفرد أو يعيش فيها، والأشخاص والمؤسسات الذين يتفاعلون معهم.

التعريف الإجرائي للبيئة السوسيولوجية

هي إطار الحياة الذي يتفاعل فيه الفرد مع كل مكوناته الحيوية و المادية و المعنوية و الاجتماعية و ارتباط مصيره بها و التي تؤثر بالسلب و الإيجاب على حياته الاجتماعية و مردوده فيها

الأداء :

لغة : فعل مشتق من الفعل أدى الشئ الذي أداه تأدية ، أوصله و قصاه و الأداء أيضا من الفعل أدى ما عليه قام بما هو ملزم به ، أدى مهمة ، أدى دورا قام به [2]

اصطلاحا : هو المسؤوليات و الواجبات و الأنشطة و المهام و التي يتكون منها عمل الفرد الذي يجب عليه القيام به على الوجه المطلوب في ضوء معدلات في استطاعة العامل الكفء المدرب للقيام به

[2] : المنجد في اللغة العربية العاصرة ، دار الشرق ، ط2 ، بيروت ، لبنان ، 2001 ، ص 14

و يعرف الأداء على أنه ذلك الجزء من سلوك المدرس الذي يضمن الطرق التي تحدث أثناء عملية التعليم [3]

أما معجم علوم التربية فقد عرفه : على أنه التحقيق الآلي لمهمة معينة أو هدف معين [4]

و يعرف شابلن الأداء التربوي على أنه :" أي نشاط أو سلوك يؤدي إلى نتيجة، و خاصة السلوك الذي يغير المحيط بأي شكل من الأشكال

التعريف الإجرائي للأداء التربوي

هو عبارة عن مجموعة من الإجراءات و السلوكيات التدريسية التي يجب أن يمتلكها الأستاذ داخل القسم و أثناء عملية التدريس في مجالات المحتوى و الأهداف و الوسائل و طرق التدريس

تنمية المهارات

المهارات هي المعرفة والقدرة على أن تقوم بنشاط أو فعل معين بطريقة جيدة ومنضبطة، نتيجة الخضوع للممارسة والتدريب المستمر، مثل أن يكون الشخص قادر على العزف على آلة موسيقية معينة، أو إتقان لعب رياضة مثل كرة القدم، أو قيادة السيارات، ويشبه الأمر عند الأطفال مهارة المشي مثلا، وتتنوع المهارات ما بين مهارات اجتماعية أو مهارات تواصل، ومهارات حياتية، وكذلك المهارات الوظيفية.

أما تنمية المهارات فهو منهج أو طريقة تعمل على اكتساب الفرد القدرة على تأدية فعل أو نشاط جديد حتى يتمكن من إتقانه، وفي حالة تنمية مهارات الأطفال، فالأمر يعني تدريبهم بشكل مستمر على الإتيان بفعل معين، أو إتباع منهجية في التفكير والتعامل اليومي، سواء مع أسرهم أو المجتمع من حولهم

[3] :نوار محمد ، المرشد العلمي للمعلمين و المدربين ، دار الحضارة ، الجزائر ، دون سنة ، ص 24.
[4] :شوقي السيد الشريف، معجم مصطلحات العلوم التربوية، مكتبة العبيكان ، الرياض ، 2000 ،ص 178.

الدراسات السابقة

الدراسة الأولى :

دراسة نبيل حميدشة بعنوان " الواقع الاجتماعي للمعلم و مكانته الاجتماعية " دراسة ميدانية بجامعة منتوري بقسنطينة سنة 2010 لنيل شهادة دكتوراه في علوم في علم اجتماع التنمية و لقد أصاب صاحب الدراسة في صياغة الإشكالية حيث انتقل من العام إلى الخاص إلى الأخص و هدفت الدراسة إلى محاولة تشخيص واقع المعلم في المجتمع الجزائري في أبعاده الاجتماعية والاقتصادية والمهنية وكذلك التعرف على محددات المكانة والوضع الاجتماعي للمعلم الجزائري في ضوء متغيرات مستوى المعيشة بالإضافة إلى الكشف عن الارتباطات القائمة بين عناصر الواقع والمكانة التي يشغلها المعلم في البناء الاجتماعي القائم من خلال التساؤل الرئيسي التالي :

هل هناك علاقة بين الواقع الذي يعيشه المعلم و المكانة التي يحتلها في المجتمع ؟

و لقد تفرعت عنه الأسئلة التالية :

1. هل هناك علاقة بين الظروف الاقتصادية للمعلم و مكانته الاجتماعية ؟
2. هل هناك علاقة بين الظروف الاجتماعية للمعلم و مكانته الاجتماعية ؟
3. هل هناك علاقة بين الظروف المهنية للمعلم و مكانته الاجتماعية ؟

و قد استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي لوصف أبعاد المشكلة المدروسة حيث طبقت هذه الدراسة على عينة متكونة من 156 معلما باستعمال مجموعة من الأدوات منها الملاحظة و الاستمارة في فترة زمنية من 2008 إلى 2009 و توصلت الدراسة إلى نتائج منها :

- أن المظهر الخارجي مهم بالنسبة للمعلم في كسب احترام أفراد المجتمع لكن و بالنظر للواقع المعاش يبدو أن البعض منهم لم يعر المظهر الخارجي أهمية لذلك و يرجع هذا لصعوبة توفير ذلك .
- إن المهابة التي يحظى بها من طرف الجيران أمر مهم في تحقيق ذواتهم ، بالرجوع لواقع أن نصفهم فقد أكدوا أنهم يحظون بذلك و هذا مؤشر يدل عن رضاهم عن منزلتهم الاجتماعية .

- إن احترام أفراد المجتمع لهم له أهمية كبيرة في تحقيق ذواتهم لكن علميا اتضح أن نسبة كبيرة من المبحوثين لم تؤكد أن المجتمع يحترمهم . [5]

الدراسة الثانية :

دراسة د. سليمان حسين موسى المزين و أ . سامي عبد الله محمد القاسم بعنوان " العوامل المؤثرة في مكانه المعلم "دراسة ميدانيه بالجامعة الإسلامية بغزه سنه 2005/ 2006 هدفت الدراسة إلى إبراز أهمية مكانه المعلم كأهم عناصر العلمية التربوية ودوره الهام في تنشئة الأبناء ثم قاما باستقصاء كل العوامل المؤثرة في مكانه المعلم سواء ما هو خاص به أو ما هو عام وما يحيط به ولقد اعتمد على الإشكالية التالية :

ما العوامل المؤثرة في مكانه المعلم ؟

ولقد تفرعت عنه الأسئلة الفرعية التالية :

1. ما علاقة تأهيل المعلم بالدوري المنوط به في العملية التربوية ؟
2. ما أثر وفرة الإمكانيات على فاعلية المعلم في العملية التربوية ؟
3. ما أثر المجتمع والطلاب على فاعليه المعلم في العملية التربوية ؟
4. ما العلاقة بين جدوى العملية التعليمية ودور المعلم ؟
5. ما أثر سياسات التعليم على مكانة المعلم ؟

استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي الذي يقوم على التسلسل المنطقي للأفكار وتوصلت الدراسة إلى نتائج التالية:

- الاهتمام برفع مكانه المعلم فائدة لجميع فئات المجتمع
- يوجد العديد من العوامل التي تؤثر في مكانة المعلم
- العلاقة بين مكانه المعلم ورقي الأمم والشعوب وتوفير الحياة الطيبة للمجتمع علاقة موجبه
- لا بد من تكاتف الجهود معا لترتفع مكانة المعلم
- تنوع هذه العوامل و شمولها بحيث بعضها خاص بالمعلم من التأهيل التربوي الاجتماعي والنفسي والدين والعلمي وبعضها خاص بطبيعة المجتمع وسياسة إدارة التعليم والدولة والجدوى من عملية التعليم [6]

[5] : نبيل حميدشة ، الواقع الاجتماعي للمعلم و مكانته الاجتماعية ، دكتوراه في علم اجتماع التنمية ، جامعة منتوري ، قسنطينة ، 2010

الدراسة الثالثة :

دراسة منال جفال بعنوان " دور الأداء التربوي للأستاذ في تحقيق الأهداف الاجتماعية للتربية " دراسة ميدانية بجامعة محمد خيضر بسكرة سنة 2017/2016 لنيل شهادة دكتوراه في علم اجتماع التربية هدفت الدراسة إلى

. التعرف على فعالية الدور الذي يقوم به الأستاذ في تنمية القيم الاجتماعية للتلميذ

. معرفة مدى إسهام الأستاذ في تعزيز الهوية الثقافية للتلميذ .

التعرف على فعالية الدور الذي يقوم به الأستاذ في تفعيل قيم المواطنة لدى التلميذ .

ووفقت في طرح السؤال الرئيسي التالي :

إلى أي مدى يمكن للأداء التربوي للأستاذ تحقيق الأهداف الاجتماعية للتربية ؟

و تفرعت عنه الأسئلة التالية :

1. هل يقوم الأداء التربوي للأستاذ بدور فعال في تنمية القيم الاجتماعية للتلميذ ؟
2. هل الأستاذ من خلال أدائه التربوي يقوم بدو فعال في تفعيل قيم المواطنة لدى التلاميذ ؟
3. هل إسهام الأداء التربوي للأستاذ فعال في تعزيز الهوية الثقافية للتلميذ ؟

كما أصابت الباحثة في اختيار المنهج حيث استخدمت المنهج الوصفي لوصف الظاهرة وصفا دقيقا كما هو في الواقع حيث طبقت الدراسة على عينة مكونة من 420 تلميذ باستعمال مجموعة من الأدوات منها المقابلة و الملاحظة و الاستمارة في فترة زمنية دامت شهر و نصف من 2015/01/05 إلى 2015/02/20 حيث توصلت الدراسة إلى النتائج التالية

- وجود دور متوسط للأداء التربوي للأستاذ في تنمية القيم الاجتماعية للتلميذ .
- وجود دور متوسط للأداء التربوي للأستاذ في تفعيل قيم المواطنة للتلميذ .

[6] : سليمان حسين موسى المزين و سامي عبد الله محمد قاسم ، العوامل المؤثرة في مكانة المعلم ، بحث مقدم لمؤتمر مركز العلم و الثقافة ، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية بغزة .

- وجود دور متوسط للأداء التربوي للأستاذ في تعزيز الهوية الثقافية للتلميذ .[7]

[7] : منال جفال ، دور الأداء التربوي للأستاذ في تحقيق الأهداف الاجتماعية للتربية ، دكتوراه في علم اجتماع التربية ، جامعة محمد خيضر ، قسنطينة ، 2016 /2017

خلاصة

لقد جاءت هذه الدراسة منطلقة من إشكالية تسعى للكشف عن البيئة السوسيولوجية للأستاذ و أدائه التربوي تليها الأسئلة الفرعية و تم التطرق في إلى الأهمية والأسباب التي في ضوئها تم اختيار موضوع الدراسة، ثم تم عرض أهم الأهداف كذلك تم تحديد مفاهيم الدراسة أهمها "البيئة السوسيولوجية" و "الأداء التربوي" ، و أخيرا الدراسات السابقة.

الفصل الثاني : البيئة السوسيولوجية للأستاذ

تمهيد

1. مكانة المعلم الاجتماعية و تنمية المجتمع

2. آليات تفعيل البيئة الاجتماعية للمدرسة

3. أهم الجوانب التي مستها الإصلاحات الأخيرة للمدرسة

4. العوامل المؤثرة في مكانة المعلم

5. الوثيقة الدولية للمعلمين و مكانتهم الاجتماعية

خلاصة

تمهيد

أصبح الدور التربوي للأستاذ يشكل العمود الفقري للعملية التربوية ، و حتى يقوم الأستاذ بالأدوار المنوطة به أو الموكلة له على أكمل وجه و عليه ان يسخر كافة مجهوداته و طاقته ليكون أداؤه فعالا ، و لكن في بعض الأحيان قد تلعب البيئة المحيطة به بجميع أبعادها دورا كبير في حياته فتأثر عليه و يتأثر بها و قد جاء هذا الفصل ليبن لنا المكانة الاجتماعية للأستاذ و العوامل المؤثر فيها و كل ما يخصه.

مكانة الأستاذ الاجتماعية وتنمية المجتمع

تعتبر قضية التنمية واحدة من القضايا المهمة والمعاصرة،حيث دونها لن يحدث تغيير للأفضل للمجتمعات على جميع المستويات سواء كان ذلك من الجوانب الاقتصادية أم الاجتماعية أم الثقافية أم غيرها. وتتحقق التنمية من الجهود البشرية والسياسات الرشيدة في التخطيط وهي إحدى القضايا الوطنية ذات الأبعاد المتشعبة،وهناك العديد من المؤسسات التي تسهم في خدمة قضايا التنمية تأتي في مقدمتها المدارس،بوصفها أعرق المؤسسات الأكاديمية التي تسعى إلى خدمة المجتمع وتلبية احتياجاته وحل مشكلاته بأساليب علمية متطورة. ولقد أنشأ الإنسان المدرسة كمؤسسة اجتماعية لتحقيق الأهداف التربوية الفردية والجماعية والتي كانت تتمثل منذ القدم في إعداد الأفراد للحياة،بإكسابهم أساليب التفكير والسلوك والمهارات العلمية والقيم الحياتية عن طريق التفاعل المباشر بالبيئة بحيث يتفهمون بينهم،حتى إذا غادروا المدرسة أمكنهم التكيف مع مجتمعهم مزودين بالخبرات التي اكتسبوها فيسهمون في تطوير وتنمية المجتمع وبالرغم من إدراك الجميع لأهمية المعلم والمكانة التي يشغلها في العملية التربوية، والمحاولات المتعددة لإصلاح شأنه فإنه لا يزال في وضع لا يحسد عليه ولا تزال مهنة التعليم لا تجتذب النوعيات الممتازة القادرة على تحمل المسؤوليات في إعداد جيل جديد، فرواتب المعلمين قاصرة حتى عن الوفاء بحاجاتهم الضرورية مما يدعوهم للقيام بأعمال إضافية لا تمت إلى عملهم بصلة .كما لا تزال المكانة الاجتماعية للمعلم لا تصل إلى المستوى المنشود، فهو محاصر من الجميع، وهو الضحية التي تنسب إليها أخطاء التربية وفشلها في تحقيق أهدافه[8]

– آليات تفعيل البيئة الاجتماعية للمدرسة:

أشرنا فيما سبق إلى أن المدرسة نظام معقد من السلوك الاجتماعي الذي يتميز بديناميكية متفاعلة وهي بذلك تشكل نسقا و مجتمعا له خصائصه المميزة يمثل مجتمعة صغيرة له أهداف واضحة، تربط أعضائه علاقات

يتشكل فيها الكائن الإنساني على نحو رمزي وتجسد هذه العلاقات شبكة من القيم والأفكار والمعايير الثقافية التي تحدد نسيج العلاقات والفعاليات التي تربط الكائن الإنساني مع العالم الاجتماعي الذي يعيش فيه، فالإنسان طاقة نفسية قابلة للتشكيل ويتم هذا التشكيل في سياق العلاقات التربوية التي تؤثر في

[8] نور الهدى عكشي ، نور الهدى عكشي ، المكانة الاجتماعية للمعلم و دورها في العملية التربوية ، مذكرة لنيل شهادة ماستر في علم الاجتماع تنظيم و عمل ، جامعة الوادي ، 2014/2013 ،ص 67 ،68

خبراته واتجاهاته وسلوكاته وتسمح له باستغلال طاقاته والتعبير عن أرائه انطلاقا من وضعيته باعتباره مركز و محور اهتمام النشاط المدرسي والفعل التربوي والنشاط التعليمي نتاج هذه العلاقات التي تحكمه والتي تربط التلميذ بكل أطرافه من إداريين ومدرسين وزملائه، فعلى طبيعة هذه العلاقات يتوقف أدائه التعليمي ويتحدد اتجاهه نحو هذه المدرسة والعاملين بها. و توفير البيئة الاجتماعية المناسبة التي تساعده على التمدرس الحسن و بالتالي تحقيق مردود دراسي كما و كيفا وتنمية شخصيته بأبعادها المختلفة الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية والسماح له باستغلال قدراته وإمكاناته وتنميتها، ومما لاشك فيه أن للإدارة المدرسية تأثير كبير في ذلك من حيث خلق هذا الجو التربوي الصحي وتوفير كل الظروف والشروط المناسبة من رعاية وحماية واهتمام، وتفهم لحاجات التلاميذ ومتطلباتهم وبالتالي تحقيق عامل الرضا عن المدرسة، والذي يولد لديه روح معنوية عالية تحفزه على الأداء الجيد بكل رعاية واهتمام ويخلق عنده المتعة الحسية والمعنوية في الوقت الذي يقضيه داخل المدرسة، ويخلق لديه الشعور بالاعتزاز بالانتماء إليها.

إضافة إلى :

– تعزيز ثقة الطالب بنفسه وتقدير ذاته وتقييم قدراته وتحديد أهدافه بواقعيه ومساعدته في السعي نحو تلك الأهداف والاستعدادات لبذل الجهد المطلوب.

– مساعدة الطالب على تنظيم وقته وترتيب أولوياته وتوظيف الوقت والجهد في سبيل ما يحقق مصلحته، ويعود بالنفع عليه وعلى مجتمعه.

تنمية روح المبادرة لدى الطالب ورفع معنوياته بحيث لا يستسلم في حالة مروره بتجربة فشل أو موقف غير ناجح في حياته.

– توفير البيئة التربوية التي تحفز الطالب المزيد من التعلم الهادف المشوق بحيث يمكن ملاحظة قدرات الطالب.

– اعتماد استراتجيات التدريس القائمة على تنمية تفكير الطالب ومشاركته الإيجابية في عملية التعلم وتعليمه كيف يتعلم.

– أن تقوم المدرسة بإتاحة خبرات تربوية خاصة للطلاب من اجل تدريبهم محارة حل المشكلات وعدم التقيد بالمواضيع الدراسية

– تركيب المواقف التعليمية بحيث تتحدى قدرات الطالب وتبرز مجاراته في التفكير وحل المشكلات.

– تقديم البرامج الاثرائية المناسبة لقدرات الطالب سواء داخل الحصة الدراسية أو خارجها ، وتنويع هذه البرامج..

– تعويد الطالب على دقة الملاحظة وحثه على النظر إلى الظواهر والبحث عن أسبابها والسعي لان يرى في الأشياء المألوفة دقائق وأسرارا غير مألوفة.

إلا أن المشرع الجزائري ومن خلال الإصلاحات الأخيرة للمنظومة التربوية، وكما تم الإشارة إليه سابقا، لم يعطي هذا الجانب الأهمية التي يستحقها، كما لم يستحدث تشريعات جديدة تنظم البيئة المدرسية، وتستجيب للتغيرات الحاصلة على مستوى المؤسسات التعليمية ، وعلى مستوى المجتمع ، وحتى الحاصلة عالميا، وخاصة فيما يخص الجانب العلائقي داخل المدرسة ومع المجتمع المحلي، ومع الأسرة خاصة التي أصبح دورها مهما جدا لإنجاح الفعل التربوي في وقتنا الحالي .[9]

أهم الجوانب التي مستها الإصلاحات الأخيرة للمدرسة الجزائرية:

يعتبر الإصلاح التربوي من الضروريات الأساسية من أجل مسايرة الواقع الراهن داخليا وخارجيا، ومن أجل رفع التحدي داخليا، وذلك بإيصال قيم التسامح والحوار، وتحضير التلاميذ لممارسة مواطنتهم في مجتمع ديمقراطي، بتكوين مواطنين فعالين حسب احتياجات المجتمع الجزائري، ويرفع نوعية النظام التربوي ومواصلة تطبيق ديمقراطية التعليم. وخارجيا لمواجهة تحدي العولمة الاقتصادية والمعلوماتية أي جعل النظام التربوي على استعداد للاستجابة لمقتضيات تنمية البلاد الاقتصادية والاجتماعية، ضمن بيئة عالمية لذا شهدت المنظمة التربوية في الجزائر في السنوات الأخيرة جملة من الإجراءات في ظل الإصلاحات الأخيرة والتي تمحورت حول ثلاث محاور كبرى وهي:

1 – **تحسين نوعية التأطير**: وذلك بإرساء منظومة متجددة للتكوين و تحسين مستوى التأطير البيداغوجي والإداري من خلال القيام بعدة عمليات مست كل من :

– تكوين معلمي مرحلة التعليم الابتدائي في مدة ثلاث سنوات بعد شهادة البكالوريا وذلك على مستوى معاهد تكوين وتحسين مستوى المعلمين.

[9] صالح العقون، البيئة المدرسية و علاقتها بالعنف المدرسي عند تلاميذ المرحلة الثانوية ، دراسة ميدانية ببعض ثانويات دائرتي تقرت و حاسي مسعود بولاية ورقلة ، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه العلوم في علم اجتماع التربية ، جامعة محمد خيضر بسكرة ، 2016-2017 ، ص86-87.

– تكوين أساتذة مرحلة التعليم المتوسط والثانوي العام على مستوى المدارس العليا للأساتذة. – كوين أساتذة التعليم الثانوي و التكنولوجي على مستوى المدارس العليا لأساتذة التعليم

– إعادة بعث مسابقة التبريز

– إعادة مخطط وطني لتحسين و ترقية مستوى التأطير.

– إعادة تأهيل الأسلاك التعليمية

إلا أن بعض هذه العمليات مازال لم يصل إلى المستوى المطلوب، وهو بحاجة إلى تفعيل فيما يتعلق بإعادة تأهيل الأسلاك التعليمية، تهيك عن كيفية تطبيق هذه التعليمات في الواقع من جدية ومصداقية أكثر [10]

2 – إصلاح مجال البيداغوجية: والذي صار

– إصلاح البرامج التعليمية. – إعداد جيل جديد من الكتب المدرسية.

– استعمال الترميز الدولي في العلوم الدقيقة والتجريبية وإدخال المصطلحات العلمية ابتداء من مرحلة التعليم المتوسط

– إعادة تأهيل شعب الامتياز في الرياضيات الأساسية وتقنيات الرياضيات والفلسفة

– تعديل برامج التربية الإسلامية و التربية المدنية. – إعادة تأهيل تدريس التاريخ و الفلسفة في جميع المستويات.

– تعميم التربية الفنية في جميع المستويات.

– إعادة تأهيل التربية البدنية والرياضية وتكريس طابعها الإلزامي على جميع التلاميذ . – تعزيز تدريس اللغة العربية.

– ترقية وتطوير الأمازيغية

– ادخل تدريس اللغة الفرنسية في السنة الثالثة من التعليم الابتدائي.

– إدخال تدريس اللغة الانجليزية في السنة الأولى من التعليم المتوسط.

– إعداد وتنفيذ إستراتجية لمحو الأمية في صفوف الكبار

[10] علي شريف حورية ، البيئة الاجتماعية للمدرسة في ظل الإصلاحات الأخيرة للمدرسة الجزائرية ، مجلة العلوم الاجتماعية و الإنسانية، العدد 12 ، جامعة محمد بوضياف المسيلة ، جوان 2017 ، ص 35.34

– تعميم استعمال تكنولوجيا الإعلام والاتصال الجديدة.

غير أن هذه العمليات تم تصحيحها و تعديلها ولم تطبق اغلبها ميدانيا .

3 – **إعادة التنظيم العام للمنظومة التربوية:** والذي مس بدوره :

– التعميم التدريجي للتربية ما قبل المدرسة لفئة الأطفال البالغين 5 سنوات .

– تخفيض مدة التعليم في المرحلة الابتدائية من 6 إلى 5 سنوات.

– تمديد مدة التعليم في المرحلة المتوسطة من 3 إلى 4 سنوات.

– إعادة تنظيم مرحلة التعليم ما بعد الإلزامي في 3 فروع، كما يلي:

* التعليم الثانوي العام والتكنولوجي.

التعليم التقني والمهني والتكوين.

* التعليم العالي

– إضفاء الطابع القانوني على مدارس التعليم التابعة للقطاع الخاص

هذه أهم الجوانب المهيكلة للإصلاح التربوي والتي أقرها القائمين على هذا القطاع الحساس في بلادنا. وعليه فإن البيئة المدرسية عموما كما أشرنا سابقا لم تأخذ حقها من الاهتمام، ولم تصدر تشريعات جديدة فيما يخص هذا الجانب من طرف المشرع الجزائري [11]

العوامل المؤثرة في مكانة الأستاذ

من المسلم به أن الأداء التربوي سلسلة مترابطة يتداخل فيها كثير من العوامل وتعود صعوبته إلى تعقد ظاهرة التدريس واشتمالها على عوامل لا حصر لها،منها ما له علاقة بالمعلم نفسه والمتعلقة بصفات الفرد الذاتية من خصائص نفسية وانفعالية إمكانيات عقلية ومهارات وخبرات علمية وفنية،وأخرى ما تعود إلى الجانب المادي الذي يمد المنظومة التربوية التعليمية بخصائص تجعل البيئة المدرسية صالحة كي يؤدي المعلم مهنته في ظروف عادية،وعوامل أخرى بشرية تدخل في جانب العلاقات الاجتماعية داخل التنظيم المدرسي ومنها ما تخص ظروف العمل المادية المختلفة،فقدرة المعلم على الإنتاج تتوقف على مدى استعداداته وخلفيته التأهيلية ومدى توفر الحافز لديه،وهناك دراسة قام بها كل من "بروس" و"بلوم" على

[11] نفس المرجع ، ص 35

عينة مكونة من 286 فردا ينتمون إلى مجموعة من العاملين من كلا الجنسين،من مختلف القطاعات المهنية،ومن بين النتائج المتوصل إليها هو فرص الترقية واستقرار في المهنة والراتب والعلاقة مع المسؤولين وعدد ساعات العمل

العوامل الاقتصادية المادية

كان العامل الاقتصادي ولا يزال موضوع اهتمام الباحثين في جميع المجالات العلمية في مقدمتها العلوم الاجتماعية،ويرجع ذلك إلى إدراك الإنسان منذ القديم للعلاقة الاجتماعية والإنسانية بالأوضاع المادية والظروف الاقتصادية المحيطة بها من جانب،ومحاولة توجيهها الوجهة الصحيحة والضرورية من جانب ثان

.ولقد تنبه أفلاطون منذ القديم إلى العلاقة بين نظرة الإنسان وسلوكه ودور الظروف المادية في ذلك بحديها الايجابي والسلبي،فوجد أن الظواهر النفسية السلبية كالاعتداء والتطاول على ممتلكات الغير ما هي إلا نتيجة جمع الثروة و الجشع المادي اللذان يتحكمان في الإنسان ويوجهان سلوكه تجاه ما يحيط به وما تقع تحت حواسه

ويأتي الأجر كأهم العوامل التي تؤثر في حياة الشخص الذي يؤدي عمل مهما كان نوعه من حيث استعداده،إذ هو المورد الوحيد للرزق أو على الأقل المورد الرئيسي الذي يعتمد عليه جميع الأشخاص في قضاء ضروريات الحياة لهم ولأسرهم فلا غرابة إذا كان الأجر والسعي وراء تحسينه منشأ الكثير من العاملين أو منازعهم والمحور الرئيسي والأساسي لأي وظيفة أو عمل .

ولقد أكد الدين الإسلامي على قيمة المال بصورة سليمة وجعله عاملا مؤثرا،لأن الحاجات هي أسس مشاكل التكيف،والشخصية لا تتحقق لها الصحة النفسية السليمة التي تهدف إلى توافق الإنسان مع البيئة الخارجية،إلا إذا أشبعت هذه الحاجات وشعر الإنسان بحاجة قد أشبعت فعلا .

وتأكيدا على أهمية الرواتب،كشفت دراسة قام بها "برجر"على كبار موظفي الحكومة في مصر من بينهم وزارة التعليم والتربية،أن أكثر نصف العينة التي اختارها من كبار الموظفين ذكروا أنهم لا يستطيعون الاعتماد على مرتباتهم فقط وأن 7 بالمئة منهم كانت لهم دخول أخرى خارجية[12] .

[12] منير محمد مرسي ، الاتجاهات المعاصرة في التربية المقارنة ، مطبعة مخيمر ، القاهرة ، 1974، ، ص210

وأن معظم كبار الموظفين الذين عقد معهم مقابلات شخصية ذكروا أنهم دخلوا المهنة لأنه لم يكن هناك فرص أخرى أوسع للعمل .كما أجريت دراسة أخرى حول أوضاع المعلمين في عشر دول عربية فوجد أن هناك نسبة عالمية من المعلمين والمعلمات تصل إلى 47.30 بالمئة غير راضين عن مهنهم وأن الأسباب الرئيسية هي قلة الرواتب وقلة فرص الترقية

ونستخلص من خلال الدراسات أن مرتبات المدرسين في الدول العربية بصفة خاصة ،والدول النامية بصفة عامة ،ليست في مستوى نظراتهم في دول أخرى ،فمن قبيل المناظرة نجد أن المعلمين في إنجلترا يوظفون بمعرفة السلطات المحلية وتحدد أجورهم لجان خاصة على المستوى القومي ،وتتكون هذه اللجان من ممثلين للسلطات التعليمية وممثلين عن المعلمين ولكل مرحلة من مراحل التعليم لجنة خاصة ،وتقدم الاتفاقات التي تتوصل إليها اللجان إلى وزير التربية وله أن يرفضها أو يقبلها لكنه لا يجوز أن يعدل فيها ،وفي حالة موافقته تصبح السلطات التعليمية ملزمة قانونيا بدفع العلاوات أو الإضافات الجديدة للمعلمين وتبقى هذه الاتفاقيات سارية المفعول لفترة زمنية ثم يعاد النظر فيها ، أما في الاتحاد السوفياتي سابقا فإن مدرسي المرحلة الثانوية يساوي مرتبهم مرتب الطبيب المبتدئ، وقد اتخذت هذه الدولة عدة خطوات لتحسين أحوالهم وتحدد المرتبات على أساس الأعداد والخبرة في التدريس والنمو في المهنة وأن يكون مرتب المدرس المبتدئ مناسبا لجذب عناصر جيدة للمهنة وأن تشمل المرتبات علاوة دورية تسمح بمضاعفة المرتب الابتدائي خلال عشر سنوات .[13]

كما يتمتع المدرسون إلى جانب مرتباتهم ببعض الضمانات ضد الطرد أو الفصل من الخدمة ويمنحون إجازات دراسية بمرتب يقوم خلالها المعلمون أو المدرسون بتلقي دراسات تجديدية لمعلوماتهم ، فعجز المعلمين عن توفير الحاجات الضرورية لهم ولعائلاتهم قد يجعلهم عرضة للضيق والقلق والتوتر النفسي ،ويقلل دافعية التعليم وإضعاف حبهم للمهنة ،وقد يعكسها المعلمون داخل غرفة وقاعات التدريس مع ما يرافقها من تأثيرات سلبية على تعلم التلاميذ ،وقد أثبتت دراسات عديدة على وجود علاقة بين نوع المناخ السائد أثناء التدريس من جهة وكم العمل الذي ينجزه التلاميذ ونوع التعلم وحصيلته من جهة أخرى ،فالجو الغير المريح والمليء بالضغط والتوتر والبعيد عن الدفء والصداقة يعوق تحقيق أهداف المعلم ويقلل من مستوى دافعية التلاميذ للتعلم ،لأن المعلم كما رأت جماعة من الباحثين العرب شأنه كشأن إخوانه في البشرية يهمه أمر مستقبله كما يهمه أمر حاضره وهو كلما تقدم في السن عظم اهتمامه بهذا الأمر

[13] العياشي بن زروق ، الرضا المهني لدى مدرسي التعليم الأساسي ، رسالة ماجيستر ، جامعة الجزائر ، معهد علن النفس و علوم التربية ، 1996 ، ص 90، 91

وازدادت مسؤولياته العلمية ،وكثير ما تقضى هذه المسؤوليات مضجعة فيبيت على القلق ويستيقظ على الخوف ،مع أنه أحوج الناس إلى الطمأنينة وراحة البال ،ليتمكن من التفرغ لواجباته التربوية والتعليمية الشاقة

.- **العوامـل البشريـة المهنيـة** :تلعب العوامل المهنية دورا هاما في إثارة الدوافع وتحقيق أعظم أداء للعمل التربوي مما يؤدي إلى أكبر إنتاج ،حيث أثبتت البحوث السيكولوجية أن سعادة الإنسان في حياته بصفة عامة ترتبط ارتباطا ارتباطا كبيرا بسعادته في عمله ،ومن ثم فإن الإدارة المدرسية السليمة مسؤولة مباشرة عن مساعدة الموظفين لتحقيق السعادة في العمل ،ومن العوامل الأساسية لتحقيق هذه الأهداف إيجاد علاقة طيبة بين الأفراد والمجتمع المدرسي بكافة قطاعاته وكذلك بين المدرسة والمجتمع الخارجي ،ومما هو جدير بالذكر فان الإدارة لها أهمية كبرى في توجيه العلمية التربوية وسير العمل بالمدرسة .

- **العلاقات الاجتماعية داخل التنظيم المدرسي** :لقد دخل مصطلح العلاقات الاجتماعية في مجال التربية حديثا ،واستمدت كيانها من علم الاجتماع وعلم النفس الاجتماعي،حيث كشفت دراسات عديدة في مجال التربية على أهمية العلاقة القائمة بين مجموع أفراد المجتمع المدرسي باعتباره عاملا هاما في صحة المعلمين النفسية وتكوين شخصيات التلاميذ واتجاهاتهم وميولهم وإكسابهم الخبرات المحببة في المدرسة [14]

وتأتي الإدارة المدرسية من إداريين ومعلمين وتلاميذ وما يتصل بهؤلاء جميعا من أولياء أمور وأهالي المجتمع المدرسي والمحيط المدرسي كأهم العناصر التي تحدد نوع العلاقة القائمة بين أفرادها وتختلف هذه العلاقات من مدرسة لأخرى حسب الفلسفة التربوية التي تسير عليها والتي تستمد مقوماتها عادة في فلسفة المجتمع التي توجد فيه.ويؤكد على ذلك المربي الفرنسي "مارسيل بوستيك" بقوله:" أن الناظر إلى العلاقة التربوية من بعدها النفسي الاجتماعي يلاحظ ترابطا في سلوك كل من المعلم وتلميذه أي أن سلوك التلاميذ هو انعكاس لسلوك المعلم). ثم هناك العلاقات مع أولياء التلاميذ كعامل من العوامل المحفزة على العمل حيث تساعد المعلمين في توجيه التلاميذ الوجهة التي تحقق الغاية وتخفف من أعبائه الوظيفية وتأديته لعمله في أحسن الظروف .

-**علاقة الاستاذ بزملائه** :

[14] رضوان أبو الفتح و مصطفى الفتح ، المدرس و المدرسة و المجتمع ، مكتبة الانجلو ، القاهرة ، 1978 ، ص207

علاقة المعلمين بعضهم ببعض على جانب كبير من الأهمية فهي أولا تحدد مدى النشاط وإمكانياته في المدرسة وسير العمل فيها ثانيا،وتعكس هذه العلاقة على نفوس التلاميذ في المدرسة باعتبار أن المعلمين قدوة لهم،وقد قام كل من "كوبا"و "بيد ويل" بدراسة وجدا فيها أن فاعلية المعلم تعد أحسن تقويم تكويني هي جماعة المعلمين التي تكون في المؤسسة التربوية

كما أكد عاقل فاخر من خلال أبحاثه التربوية المتواصلة وجود علاقة هامة في المحيط المدرسي هي علاقة المعلمين بعضهم ببعض وهذه العلاقة تمكن المعلم من نموه المهني فالمعلمون يجب أن يكونوا قادري نعلى التعاون فيما بينهم، الآن هذا التعاون أساسي في إيجاد العلاقات بينهم وهذه العلاقة من شأنها أن تساعد على تكييفهم وتطورهم المهني وتمكنهم من أداء عمل في جو مريح، فالجماعة التي يشعر بها المعلم بأن له مكانة ورأي وموضع احترام بين زملائه جدير بان يحقق نجحا في علاقاته الجماعية ،وليس إلى فشل الهيئة التدريسية من وجود خصام مابين أفرادها من جهة وبين المدير من جهة أخرى[15].

-العوامل البيئة وظروف العمل

إن وجود المعلم في ظروف عمل ملائمة،من هذه الظروف الصفات خاصة بيئة عمل،كالجاذبية والنظافة والتهوية والإضاءة والمبنى المدرسي الملائم والمجهز بالأجهزة والمعدات، وتوافر سبل الراحة للمعلم،كلها عوامل تعمل على تحقيق النمو المتكامل لطلابها وتأهيلهم لمواصلة الدراسة، كما تجعل المعلم يؤدي عمله بأكثر فاعلية وراحة. إذن فتواجد غرفة صالحة وأدوات تجهيز وأدوات التعلم وتوفر المكتبة كلها إمكانيات مادية تعيق أو تسير عمل المعلم إلى جانب أتعابه التي تدخل ضمن ظروف عمله كعدد الساعات العمل واكتظاظ الأقسام وغيرها هي عوامل ذات تأثير فعال على عمل المعلم .

الوسائل التعليمية

تعرف الوسائل التعليمية على أنها مجموعة من المواد والأدوات التي سيستخدمها مل من المعلم والتلميذ لتحقيق الأهداف التعليمية[16] ، وقد ظهرت أهمية الوسائل التعليمية نتيجة للتغيرات التي ظهرت حديثا

[15] يوسف عبد القادر ، تنمية الكفاءات التربوية أو تدريب المعلمين أثناء الخدمة ، دار الكتاب العربي ، بيروت ، ب.ط ، ص 30
[16] عبد الله الرشدان ، و جعنيني نعيم ، المدخل إلى التربية و التعليم ، دار الشروق ، ط1 ، الأردن ، 1994 ، ص 311

كالتطورات في المجال المعرفي نتيجة تنوع المعارف والابتكارات، مما أدى إلى تضخم المواد الدراسية والمناهج، وقد أوجب ذلك استعمال وسائل التدريس لإكساب التلاميذ الخيرات المختلفة. ويمكن القول أن وسائل التعليمية لها أهميتها في عملية لأنها تساعد على تفعيل الصف وتعميق التواصل بين المعلم والتلاميذ وتمكن الوقوف على ما خفي من الجوانب،الموضوع كما تساهم أيضا في إحداث تغيرات في السلوك المتعلم الذي يقوم أحيانا بدور الفاعل الأساسي في التعليم شرط أن يحسن اختياراتها من حيث ارتباطها بموضوع الدرس بما يضمن صلاحية استعمالها مردوديتها وقيمتها في التعليم .

ساعات العمل

إن أغلب المعلمين يقضون ثلاث أربع ساعات في العمل وأحيانا أكثر إذا أضفنا لها الساعات الإضافية مع حوالي أربعين تلميذ،هذا إذا أضفنا الوقت الغير الرسمي الذي يقضيه المعلم في مراقبة أعمال التلاميذ وتصحيح الفروض والاختبارات وتخصيص كل ليلة لتحضير الدروس التي يقدمها في الغد والأعمال الإدارية الأخرى الخاصة بالوثائق الإدارية التي يطالب بها المدرس، كالتوزيع السنوي للبرنامج والكراس اليومي والدفتر الخاص بالقسم،كل هذه الأعمال يقوم بها المعلم حتى أنها لا تتوقف عند حدود المؤسسة التي يعمل فيها بل قد تتبعه بعض المرات إلى البيت،لذلك فإن هذه الأعمال تتطلب من المدرس قدرة كبيرة على مقاومة الجهد الذي يبذله وهذا التعب يصعب أن يتخيله الذين لم يمارسوا مهنة التعليم.

اكتظاظ الأقسام

يرى "غي فبراميل" أن اكتظاظ الأقسام التربوية يقتل البيداغوجيا ويخلق العدوانية، نتيجة لصعوبة مراقبة سلوكيات وتصرفات عدد كبير من التلاميذ في آن واحد كما أنه عامل على كثرة الفوضى، وهذا الجو يسبب إرهاقا للمعلم والمتعلم على السواء كما يؤثر سلبا على تحصيل التلاميذ [17]، فالمعلم الذي يعمل عدة ساعات يوميا في أقسام مكتظة بالتلاميذ يتعب ويفقد نشاطه ويؤدي إلى شعوره بالملل والإحباط والفشل،فإذا أردنا حسب فبراميل تربية سليمة للتلاميذ لا بد من تقليص عدد التلاميذ،ذلك أن مهنة التدريس في الأصل هي مهنة شاقة وممارستها تطلب زيادة على المؤهلات التربوية زيادة قناعة وحب المهنة ، وفي مقال بعنوان (ساعدوا المعلم ويسروا عمله) قام به عبد المالك الناشف حيث طالب بإعفاء المعلم مما يأتي:

[17] العياشي بن زروق ، ، مرجع سابق ، ص 81 .

-التخفيض من الحصص الأسبوعية.

- مذكرات التحضير الشكلية.

- تلقين المعلومات الكثيرة المتزايدة بالأسلوب السردي الوصفي.

- الانفراد بالعبء التعليمي

- .التقارير التقويمية التقليدية من المشرفين

ويرى بالإضافة إلى هذا ضرورة أن تسير له عمله من الناحية الفنية ويتطلب تسيير الإجراءات التالية:

-التقليص في عدد التلاميذ في القسم.

- تزويد بالوسائل الضرورية.

- تعديل المناهج التربوية والكتب المدرسية.

- مشاركة المعلمين في التغيير والتجديد المناهج والمواد التعليمية وبرامج التدريب.

- تحسين العملية عن طريق التعاون بين المعلم والمدير والمشرف[18]

الوثيقة الدولية للمعلمين ومكانتهم الاجتماعية :

تحتل مهنة التعليم مكانة سامية بين المهن منذ أقدم العصور ،وتحيطها كل المجتمعات بالاحتلال والاحترام فرسالة التعليم من رسالات الأنبياء والرسل الذين بعثهم تعالى ليعلموا الناس،أمور دينهم ودنياهم،وقد كرم الله تعالى مهنة التعليم والمعلمين، فوصف نفسه بالمعلم حين خاطب الرسول الكريم محمد صلى الله عليه وسلم بقوله" اقرأ وربك الأكرم الذي علم بالقلم،علم الإنسان ما لم يعلم ":وعلمك ما لم تكن تعلم"وعند دراسة أحوال المعلمين في العالم يتبين أن المعلم في البلاد الاشتراكية يحظى بمكانة اجتماعية محترمة،ويتمتع بالأجور بالدرجة الأولى أو ما يقاربها لكافة العمليات بالدولة،أما المعلم في البلاد الرأسمالية،فإنه يخضع لشروط مختلفة في كثير منها يقل أجره والشروط الاجتماعية التي يعمل في إطارها عن نظيره في المهن الأخرى ونفس المعاملة إن لم نقل أقل منها يحظى بها في البلاد النامية[19] .ومن أجل ذلك عملت

[18] نفس المرجع ، 1996 ، ص 82،83 .
[19] نور الهدى عكشي ، المكانة الاجتماعية للمعلم و دورها في العملية التربوية ، مرجع سابق ، ص 65

منظمات المعلمين في مختلف بلاد العالم،وإتحاد المعلمين العرب ،بالتعاون مع منظمة العمل الدولية مع منظمة اليونسكو على وضع وثيقة دولية لمكانة المعلم،تحدد شروط العمل وأوضاعه،واستمرت تلك الدراسات في اجتماعات دورية حضرها ممثلون كثيرون حتى اعتمدت الوثيقة الدولية لمكانة المعلمين باليونسكو سنة ، 1966،وأهم ما تضمنته الوثيقة الدولية ما يلي :

مبادئ عامة في سياسة التعليم:

– تكافئ الفرص بالنسبة لكل الأطفال على أساس المساواة بين البنين والبنات دون تفرقة تستند إلى اللون أو الجنس أو الدين أو الحالة الاجتماعية .

–إعداد ما يلزم من المعلمين المؤهلين ذوي الكفاية

أن يكون حجم الفصل بحيث يسمح للمعلم أن يعطي عناية فردية لتلامذته

–أن يكون التخطيط التعليمي جزءا من التخطيط الاجتماعي والاقتصادي الشامل نظرا لأن التعليم أساسي في التقدم الاقتصادي.

– يجب أن تعترف السلطات بأهمية إسهام المعلمين عن طريق منظماتهم في تحسين نوع الخدمة التعليمية والبحوث التربوية، وفي إذاعة الطرق الحدية والمستحدثة

–مبادئ عامة في إعداد المعلمين

ومن أبرز تلك المبادئ :

يجب وضع سياسة ثابتة لإعداد المعلمين تتوازى مع سياسة التوسع.

– أن يكون التأهيل لتعليم دراسة مفرغة في معاهد مترابطة أو على الأقل معاهد قائمة في نفس الإقليم . ويجب أن يشتمل كل منهج لإعداد المعلمين على العناصر التالية:

الدراسات العامة .

دراسة علم النفس والاجتماع ونظريات التربية وتاريخها والتعليم المقارن.

دراسات تتصل بالمواد التي سيدرسها الطالب .

التمرين العملي على التعليم والنشاط المدرسي تحت إشراف أساتذة مؤهلين تأهيلا كاملا.

تشجيع البحوث الخاصة بتربية وبتدريس المواد المختلفة وأن تدرك السلطات والمعلمون أهمية تدريب المعلمين العاملين فهذا من شأنه تحقيق تحسين مطرد في نوع التعليم وخدماته

حقوق المعلمين :

يجب وضع تقنيين بين حقوق المعلمين وواجباتهم على الأخص على النحو التالي :

ضمان الاستقرار المهني والاستقرار في العمل ومنح المعلمين الحماية الكافية ضد الإجراءات التي من شأنها الإضرار يحاضرهم المهني أو مستقبلهم .

الحرية المهنية: يجب أن تتمتع مهنة التدريس بحرية أكاديمية خلال الممارسة .

مرتبات المعلمين:

يجب أن تعطي أهمية خاصة لمرتبات المعلمين بحيث تتساوى على الأقل مع نظرائهم في المهن الأخرى،في المجتمع والأهمية التي تعطي لعملهم على الوضع الاقتصادي المحدد لهم،كما أن توفير الأجور العادلة لهم ييسر لهم عملية إتقان عملهم، ويجب أن تكون مرتبات المعلمين، بحيث تعكس أهمية الوظيفة التعليمية بالنسبة للمجتمع،وبالتالي تعكس أهمية المعلمين والمسؤوليات المتنوعة التي تلقى على عاتقهم منذ دخولهم المهنة

الترقيات : ينبغي أن يتسع المجال أمام كل المعلمين إلى وظائف التفتيش والإدارة التعليمية أو أية وظيفة أخرى،مع مراعاة أن تركز الترقيات على تقويم موضعي لما تتطلبه الوظيفة الجديدة مع منظمات المعلمين[20].

[20] رابح تركي ، أصول التربية و التدريس ، ديوان المطبوعات الجامعية ، ط2 ، الجزائر ، 1990 ، ص437 ،440 .

خلاصة

تطرقنا في هذا الفصل الى العناصر السوسيولوجية التي تؤثر على الأداء التربوي للأستاذ و المتمثلة في مكانة المعلم الاجتماعية و تنمية المجتمع ثم آليات تفعيل البيئة الاجتماعية للمدرسة بعدها تطرقنا الى أهم الجوانب التي مستها الإصلاحات الأخيرة للمدرسة الجزائرية ثم العوامل المؤثرة في مكانة المعلم و أخيرا الوثيقة الدولية للمعلمين و مكانتهم الاجتماعية .

الفصل الثالث : الأداء التربوي للأستاذ

تمهيد

1. أنماط الأداء التربوي
2. مهارات الأداء التربوي
3. العوامل المؤثرة في الأداء التربوي
4. الأسس التي يقوم عليها الأداء التربوي
5. معوقات فعالية الأداء التربوي

خلاصة

تمهيد

يمثل الأستاذ في العصر الحديث عدة أدوار تربوية و اجتماعية تساير روح العصر و التطور، و هذا ما أدى إلى تغير دور الأستاذ فلم يعد يقتصر على نقل المعارف و المعلومات، بل أصبح له دور توجيهي لتنمية شخصية التلميذ نحو القيم و الأعراف الاجتماعية و العادات و التقاليد و ما إلى ذلك من أهداف يسعى المجتمع إلى تحقيقها، أي أن الأستاذ في العصر الحالي يعد عضوا فعال في المجتمع باعتباره في المفهوم السوسيولوجي التربوي الحديث ناقل لثقافة المجتمع، و قيمها الاجتماعية و الوطنية .

سنحاول من خلال هذا الفصل تسليط الضوء على أنماط الأداء التربوي و المتمثلة في ثلاث أنواع رئيسية السلوك الاتصالي و السلوك الديمقراطي و السلوك التنظيمي لننتقل إلى ثاني عنصر و هو مهارات الأداء التربوي التي تحتوي على مهارة التخطيط و مهارة التنفيذ و مهارة التقويم و مهارة الإرشاد و كذلك مهارة إثارة الدافعية و مهارة الاتصال التربوي و مهارة تحديد و اختيار الطرق التدريسية لنعرج إلى العنصر الثالث ألا و هو العوامل المؤثرة في الأداء التربوي و ثم الأسس التي يقوم عليها الأداء التربوي لنصل في الأخير إلى معوقات الأداء التربوي .

أنماط الأداء التربوي :

يمكن النظر للألداء التربوي من خلال ثلاث أنماط من السلوكات وهي :

– **السلوك الاتصالي:** وهو يخص تسهيل تبادل المعلومات داخل الصف الإداري، و ينقسم إلى جانبين: جانب اتصالي لفظي و آخر اتصالي غير لفظي.

– **الجانب الاتصالي اللفظي:** هناك أداءات مثل الشرح و التفسير و توجيه الأسئلة وسرد الحقائق وذكر التعاريف و التعلق على إجابات التلاميذ و الإجابة عن أسئلتهم إلى غير ذلك من سلوكاتٍ يؤديها المدرس بطريقة لفظية عن طريق كلمات مرتبة ذات معنى و مغزى، وهذا ما يطلق عليه الجانب اللفظي من سلوك التدريس ،وتعتبر الدراسة التي قام كل من فلاندرز و أدموند سنة 1969 ،من أشهر الدراسات التي تمت في هذا المجال، فقد قاما بتصميم مقياس لدراسة التفاعل اللفظي، و ينقسم هذا المقياس إلى ثالثة أقسام و هي: (سلوك المعلم، سلوك التلميذ، السلوك المشترك)، و سنحاول التعرض لسلوك المعلم و الذي ينقسم بدوره إلى سلوك مباشر و غير مباشر

السلوك المباشر للمعلم: و يشتمل ما يلي :

– **الشرح و التلقين:** و يتم خلالها تقديم المعلومات و الحقائق و الأفكار و الآراء و المفاهيم للطالب.

– **إعطاء التوجيهات و النقد:** و يتخلص ذلك في توجيه التعليمات و الأوامر التي يتوقع المعلم أن ينفذها الطالب، و النقد هو كل ما يوجهه المعلم إلى الطالب لتعديل سلوكهم[21].

السلوك غير المباشر: و يشمل

تقبل المشاعر: و يظهر المعلم في هذا الموقف تقبلا لمشاعر التلاميذ و يتضمن تلك العبارات الصادرة عن المعلم و التي تشير إلى مساعدة التلاميذ على فهم مشاعرهم

الثناء و التشجيع: و يتضمن عبارات الثناء و التشجيع التي يستخدمها المعلم و التي تعمل على إزالة التوتر و تساعد التلاميذ في نفس الوقت على عرض تصوراتهم

[21] : محمود عبد الرزاق شفشق ، هدى محمود الناشف ، إدارة الصف الدراسي ، الدار الجامعية للنشر و التوزيع ، ليبيا ، دون سنة ، ص 83

تقبل الأفكار : و يتضمن ذلك تقبل المعلم لأفكار الطالب أو إعادة صياغة عبارة قالها الطالب أو تلخيص كالم قاله المعلم، و هذا يحدث كثيرا في الفصل الدراسي حيث يقوم المعلم في كثير من الأحيان بتوضيح أو تطوير الآراء يطرحها التلاميذ و يضيف إليها بحيث تأخذ طابعا علميا يتفق مع موضوع الدرس

.توجيه الأسئلة: مما يساعد التلاميذ على الاندماج في الدرس بنشاط، قدرة المعلم على توجيه أسئلة مثيرة، مناسبة يمكن الإجابة عنها، و لذلك تعتبر هذا القدرة مهارة من مهارات التدريس، و قد وجد أن المعلمين المبتدئين يميلون لتوجيه أسئلة قد تكون غاية في العمومية لدرجة أنها تحتاج إلى كلمة واحدة في الإجابة عنها، و على العموم فالأسئلة بصفة عامة نوعان: نوع يحد من حرية الطالب و يحتاج للإجابة عنه بالإيجاب أو السلب، و النوع الثاني يتبع نوعا من الحرية للطالب للتعبير عن آرائهم[22]

الجانب الاتصال غير اللفظي: يتخلص في بعض الأداءات التي يقوم بها المدرس خاصة في نقل الحماسة للدرس و جلب الانتباه، فالحماسة للحصة أو الافتقار أمر ينتقل من المعلم إلى الطلبة بطريقة التأثر و التأثير و ليس عن طريق الإرشاد و إصدار التعليمات أو سماع المواعظ، فالأستاذ المتكون تكوينا جيدا و مستمرا لا يهتم بالاتصال اللفظي فحسب مع طلبته، بل يهتم بالجانب الغير اللفظي أيضا[23]

السلوك الديمقراطي: تتم عملية التعليم الفعال داخل الصف للدارس إذا حصل تفاعل إيجاب بين المعلم و تلاميذه، و حتى يتم هذا التفاعل البد من سلوك ديمقراطي يسلكه الأستاذ مع طلبته في القسم و بعض سلوكاته الديمقراطية تتمثل في :

– إتاحة التلاميذ في المناقشة و تبادل الرأي و وضع الأهداف و رسم أفكاره وصولا إلى حل المشكلة المراد حتما أثناء الدرس، و على المعلم أن ينتبه إلى من لا يشارك من التلاميذ و من يعادل أن يستأثر بوقت الحصة مناقشا

[22] : نفس المرجع ، ص 71 .
[23] : محمد عبد الرحيم عدس، المعلم الفاعل و التدريب الفعال، دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع، عمان، 1996 ،ص ص ،212 ، 213 .

– إتاحة فرص متكافئة للتلاميذ جميعهم بإعطائهم فرصة الوقت الكافي، حيث يحتاج التلميذ إلى وقت كاف ليفكر في الأسئلة الموجهة له، حيث أن الإجابة السريعة و السطحية لا تؤدي إلى تحسين قدرة التلميذ على اكتساب أساليب تفكير صحيحة[24]

– احترام قيم التلاميذ و تقدير مشاعرهم و تطلعاتهم و العمل على إشباع حاجاتهم و رغباتهم الاجتماعية و النفسية .[25]

– السماح بعرض الأفكار و لو بدت خاطئة، يتبادر إلى الذهن الطالب عدد من الإجابات التي يتصور أنها ممكنة بعد عرض السؤال عليه ثم يختار من بين هذه الإجابات ما يناسب السؤال بعد أن يختبر صحتها، و يترك الأستاذ التلاميذ أحرارا لاختبار صحة أفكارهم و عرضها حتى لو بدت خاطئة، لأن هذه الأخطاء قد تكون الطريق إلى التفكير الصحيح

– التواضع أمام التلاميذ و عدم إشعارهم بالتعالي بسبب المركز الوظيفي دون أن يؤدي إلى فقدان احترامهم و تقديرهم له[26]

– حب التلاميذ للعمل، ألنهم يعملون في جو مريح يتسم بالهدوء و الطمأنينة مما يدفعهم للتعاون المثمر مع أستاذهم و بذل جهد أكبر في العمل

– حب التلاميذ لمعلمهم و لبعضهم البعض ألنهم يعملون في بيئة ديمقراطية تتميز بالإخلاص و الثقة و التقدير المشترك، كما أن هذا السلوك يعلمهم سرعة الاندماج في المجتمع

– توافر فرص العمل التعاوني و التخطيط الجماعي الموجه لإنجاز العمل، مما يساعد التلاميذ على تقديم المقترحات و تعلم كيفية اتخاذ القرارات و التعامل المثمر بينهم

–تفوق إنتاج التلاميذ في ظل هذا النمط من إدارة الصف الدراسي على المدى البعيد

[24] : حسن شحاتة، أساسيات التدريس الفعال، ط3 ،الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 1997 ،ص ،143

[25] : نادر فهمي الزيود و آخرون، التعليم و التعلم الصفي، ط4 ،دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع، عمان، 1999 ، ص ص، 93 ،94

[26] : محمد عبد الرحيم عدس، الإدارة الصفية و المدرسة المنفردة، ط2 ،مجدلاو ي للنشر، عمان، 1999 ،ص 17 .

–اكتساب التلاميذ لعدد من الاتجاهات الإيجابية كضبط النفس و تحمل المسؤولية و الاستماع للآخرين و الانتفاع بأفكارهم، و لا يخفى أثر ذلك في جعل التلميذ يعمل باتزان نحو تحقيق أهداف الجماعة و في الإقلال من التصادم الشخصي و سوء التفاهم الذي يعرقل جهود الجماعة في الإنتاج[27]

السلوك التنظيمي: و يشمل هذا النمط من السلوك ما يلي :

ضبط النظام داخل الحصة

متابعة دوام التلاميذ

التوجيه و الإرشاد

تنظيم المادة العملية

النشاطات.

المهارات التدريسية الأساسية الثلاثة : التخطيط ، التنفيذ و التقويم

و من خلال هذه البنود نخلص إلى إشاعة جو من النظام داخل الحصة أمر هام لنجاح المعلم و التلاميذ، و لكي يسلك المعلم سلوك تنظيمي يجب عليه إدارة صف دراسي يسوده الضبط و المحافظة على النظام أم مراقبة حضور التلاميذ و غيابهم، و كذلك توجيه التلاميذ و إرشادهم، حيث أن الضبط يعد من أهم الشروط الأساسية التي يجب توافرها داخل الصف الدراسي ألنه لا يتم التعلم الفعال و الحقيق في ظروف الفوضى و عدم الانضباط الصفي[28]

و المقصود بالانضباط الصفي هو إخضاع رغبات التلاميذ و ميولهم و دافعهم لتحقيق الأهداف المرسومة للتعلم، و بقدر ما يكون المعلم قادرا على قيادة الصف الدراسي بقدر ما يكون الصف منضبطا، و بالتالي على المعلم أن يقوم ببعض الإجراءات داخل الفصل و هي :

أن يخلق المعلم اتجاها إيجابيا نحو العمل داخل الفصل الدراسي.

[27] : فهمي الزيود و آخرون، مرجع سابق ، ص ص، 96 ،97.
[28] : محمد عبد الرحيم عدس ، مرجع السابق، ص 25 .

يبتعد عن الاضطراب و لا يظهر ظهر العجز و يحافظ على توفير عالقات حسنة مع التلاميذ و تبنى و بينهم صداقة

يقوم المعلم بمعالجة حالت الفوضى و الاضطرابات بسرعة .

الحرية في تحديد طريقة الجلوس للتلاميذ و أن يجلسهم في صفوف متوازية .[29]

تنظيم المادة العلمية و تعليم التلاميذ على تنظيم معلوماتهم بما يتفق و طبيعة المادة الدراسية و تنميتهم على اكتساب المهارات الجديدة، كما يسهل المعلم للتلاميذ تبادل الأفكار و إجراء الحوار و مشاهدة ما يقومون به تجارب و نشاطات .

انتقاء الأنشطة المناسبة التي ستمكن التلاميذ من ترجمة المعلومات النظرية إلى سلوك و مهارات واقعية، فمثال معلم العلوم يسعى إلى تكوين و تطوير المهارات العملية(العقلية و اليدوية) المناسبة لدى التلاميذ من خلال قيامهم بالنشاطات العلمية و التجارب المخبرية و التي ينبغي أن تنفذ بطرائق و أساليب تدريسية متنوعة [30]

مهارات الأداء التربوي

وحتى يتمكن المعلم من ضبط الفصل و امتلاك انتباه التلاميذ لما يدرس و حفظ النظام في الفصل الدراسي عليه بامتلاك مهارات تدريسية في أدائه لتمكن من سلوك تنظيمي فعال و تتمثل المهارات في:

***مهارة التخطيط:**و يتطلب إنجاز هذه المهارة التدريسية امتلاك و قيام المعلم بالمهارات التدريسية الفرعية التالية

تحديد الأهداف التعليمية .

تخطيط عملية التدريس و إعداد الخطة الدراسية .

إعداد الوسائل التعليمية

تهيئة غرفة دراسية منظمة

[29] : نوار محمد، المرشد العلمي للمعلمين و المدربين، دار الحضارة، الجزائر، دون سنة، ص 26
[30]: نادر فهمي الزيود، مرجع سبق ذكره، ص ص 81 ،82 .

مهارة التنفيذ: و يتطلب إنجاز هذه المهارة التدريسية امتلاك و قيام المعلم بتنفيذ المهارات التدريسية الفرعية التالية :

تقديم المعلومات و المفاهيم

معالجة المشاكل الصفية

تصنيف المشاكل الصفية

توجيه التلاميذ

مهارة التقويم: و يتطلب إنجاز هذه المهرة التدريسية امتلاك و قيام المعلم بتنفيذ المهارات التدريسية التقويمية المختلفة لتقويم مدى تحقق الأهداف التعليمية و يتمثل ذلك في

كشف مدى تأثير التدريس على تعلم التلميذ

تحديد نقاط الضعف و القوة فيه

المتابعة للتلاميذ[31].

مهارة الإرشاد والتوجيه :

ينبغي على الأستاذ أن يبني برامجه التعليمية مع طلابه على أساس توجيههم وإرشادهم نحو التعلم وزيادة الكشف عن الحالات الإبداعية و توجيهها وتنسيقها للاتجاه الملائم لها.

مهارة إثارة الدافعية (التحفيز) :

ويقصد بالدافعية الرغبة في التعلم ويمكن معرفتها من خلال درجه مشاركه المتعلم الايجابية في الوقف التعليمي ومن خلال تعبيراته وحركاته وحصوله على درجات عاليه في الامتحان ويشار إلى جمله من الأساليب التي يتبعها الأستاذ لخلق الدافعية لدى تلاميذه منها:

ربط الأهداف بالحاجات النفسية والعقلية و الاجتماعية للمتعلم

التناسب النشاط التعليمي مع قدرات وخصائص المعلمين

[31] : عياش محمود زيتون، أساليب تدريس العلوم، دار الشروق للنشر و التوزيع، عمان، 1999 ،ص 235 .

تنوع الأساليب و الأنشطة

ربط النشاط التعليمي بالمواقف الحياتية للمتعلمين

إثارة المناقشة عندما تكون هناك رغبه في التنفس.

مهارة الاتصال التربوي :

تتكون من عده مهارات فرعيه كمقدمه الحديث وحده الصوت واختيار الكلمات المناسبة والمفهومة وانتقاء الألفاظ المؤثرة والتحدث بطريقه هادئة واتزان وذلك بإتقانها مع الطلاب والمدرسين وكافه عناصر العملية التربوية و التعليمة.

مهارة تحديد واختيار الطرق التدريسية:

لا توجد طريقه معينه يمكن وضعها بين أيدي الأساتذة ولكن يمكن تحديد الطريقة التي تناسب النشاط أو الموقف التعليمي لحاجه المتعلم وخصائصه وكذلك في ضوء المادة العلمية وأهدافه فضلا عن أسلوب الأستاذ بطرح الأسئلة الصفية وكشفها ومتابعتها وضمان مشاركه الطلبة في التفاعل داخل الصف وتعويدهم التفكير المنطقي وتنميه مهارات التعليم الذاتي لديهم .

العوامل المؤثرة في الأداء التربوي

إن المعلم في أثناء ممارسته للمهنة تتاح فرص الالتحاق ببرامج تدريبية عديدة و متنوعة، و تستهدف تلك البرامج رفع مستوى أدائه، و مع ذلك يلاحظ أن هناك عدة عوامل تؤثر على أدائه منها:

ما يحدث من تغيرات في المناهج الدراسية :

كثيرا ما تتعرض المناهج الدراسية للتغيير و التبديل أو الإلغاء، و في جميع تلك الحالات يكون هناك من المبررات لما يحدث من تغيرات، و قد تكون تلك التغيرات مستندة إلى تطور في النظرية التربوية أو في الفلسفة الاجتماعية أو في نواح متعلقة بطبيعة المعرفة أو في طبيعة عملية التعلم و شروطها، و نظرا لذلك سرعان ما تشكل اللجان المتخصصة لتبدأ مراحل التصميم و التخطيط و البناء لمنهج الجديد تتفق صورته مع مقتضيات التبرير الاجتماعي، زيادة على ذلك نجد أن المعلم ربما يكون قد اعتاد على تنفيذ المنهج السابق لعدة سنوات، و بذلك فالمنهج الجديد يحتاج إلى أسلوب مغاير في التدريس، وقد يتطلب استخدام وسائل تعليمية غير مألوفة للأستاذ أو أشكالا جديدة من النشاط المدرسي أو أسلوبا مغايرا للتقويم

أو غير دلك من الجوانب المتعلقة بالمنهج، و منه يمكن القول أن أستاذ إل يستطيع أن ينفذ المنهج الجديد بكفاءة و اقتدار، و هنا يدخل دور تكوين المكونين أثناء الخدمة[32].

عوامل اجتماعية :

يتوقع المجتمع من المعلم و المنهج الدراسي أن يحقق آماله و تطلعاته في أبنائه، فالمجتمع يحتاج إلى شخصيات مفكرة قادرة على تجديد و الابتكار و تنقية سلوكا مقبولا يتفق مما علق بها من شوائب نتيجة للاحتكاك الثقافي و يتوقع المجتمع أن يسلك التلاميذ سلوكا مقبولا يتفق مع مفاهيم و قيم المجتمع في مختلف المجالات، و بذلك يبدو أن المعلم يحمل مسؤولية إعداد الفرد من عدة جوانب، فهناك الجانب الاجتماعي و الجانب الثقافي، و هناك أيضا الجوانب المهنية و الصحية و الجسمية و النفسية فالمعلم لا بد أن يكو ن قدوة حسنة لتلاميذه، فتعليم الأخلاق لا يكون درسا يلقن للتلاميذ و يحفظ بل لا بد أن يتجسد في المعلم نفسه، الذي يعلمه هذه المعلومات و لوال هذا المثال يوضح لنا ما يتطلبه المجتمع من المعلم، باعتباره المسؤول الأول عن تربية الأجيال تربية صالحة و ما ينبغي على المعلم أن يحققه من تطلعات المجتمع، فهذا يتطلب منه تكوينا جيدا في هذا الميدان حتى يصبح قادرا على الموازنة و تقييم الأمور، كما أن المجتمع يتوقع من الأستاذ أن يساعد تلاميذه على تعليم مفاهيمه و اكتساب اتجاهات و قيم أساسية محددة، فهناك من المؤسسات الاجتماعية التي تمثل ضغوطا معينة على عملية التربية عامة و على مسار عمل المعلم و جهده حينما يكون بصدد تنفيذ المنهج في تلك المؤسسات تحتاج إلى خريجين يملكون كفايات معينة ضمانا لقيامهم بأعباء و مسؤوليات تحددها مجالات العمل و تكوين تلك الكفاءات و تنميتها[33].

العوامل النفسية:

إن السعي وراء تحقيق الصحة النفسية السليمة للتلاميذ يتطلب بالدرجة الأولى الاهتمام باختيار المدرسين وتهيئه الظروف والعوامل المناسبة والكفيلة بإعدادهم نفسيا ومهنيا بما يحقق لهم الاستقرار النفسي والمادي والاتزان الانفعالي والشعور بالثقة والقيمة الاجتماعية والشخصية والإيمان بالعمل وبذلك يتسنى لهم خلق الجو المدرسي المناسب في المدرسة لنمو شخصيات سويه متكاملة.

[32] : عبد الرحمان برقوق، منال جفال ، دور الأداء التربوي في تعزيز الهوية الثقافية للتلميذ، مجلة علوم الانسان و المجتمع ،عدد 22، 2017، ص20 .

[33] : صالح عبد العزيز عبد المجيد، التربية و طرق التدريس، ج1 ،دار المعارف، القاهرة، 1999 ،ص 15

فالمدرس الكفؤ ذو الشخصية الناضجة الرابعة على عمله المتوافق نفسيا واجتماعيا ومهنيا والمتمتع بالصحة النفسية السليمة تظهر هذه الخصائص في معاملته لتلاميذه ويساعدهم على الابتعاد عن الانحرافات السلوكية والشعور بالأمن والاستقرار والخلو من الاضطرابات النفسية فهو يضبط في غير قسوة أو تعذيب و يعدل دون تميز أو تفرقه وهو ثابت في معاملته دون تذبذب وتسامح ويساعدهم على مواجهه مشكلاتهم وينمي لديهم الشعور بالمسؤولية والثقة بالنفس ، و يخلق جوا مناسبا للتنافس فيما بينهم مما يحقق توازنهم وتكامل شخصياتهم

أما الأستاذ المضطرب الشخصية الذي يعاني من الخوف والتوتر والقلق والإحباط ومشاعر الفشل والصراع النفسي مما لا يتفق مع الصحة النفسية السليمة فانه يؤثر تأثيرا كبيرا على الصحة النفسية لتلاميذه لأنه ينقل كل ذلك إلى جو الفصل الدراسي فتصبح معاملته لتلاميذه متذبذبة ومتناقضة وقاسيه ويتسم بعدم الثبات و الاستقرار .[34]

الانفجار المعرفي :

إلى تطوير توظيف طرق التقويم و الأنشطة التي تقيسه مثال: ماذا يتعلم التلاميذ من التأكد بشمل كبير على الاحتواء الفعال للمتعلمين في عملية التعلم و بالتالي الحاجة الخبرة؟ و ما المدى الذي يستطيعون معه تطبيق هذه المعرفة أو المهارة في مواقف جديدة و مختلفة؟ ما هي قدرة التلاميذ على المشاركة و التفاعل مع بعضهم البعض

ازدياد المعرفة المتعلقة بنمو التلميذ و تطوره و مدى عالقة دلك بمعطيات التعلم، أي الحاجة إلى تطوير و توظيف طرق التقويم التي تقرر ما الذي يعرفه كل تلميذ فعال و ما الذي يستطيع كل منهم أن يفعله؟ و ذلك في ضوء خصائص كل مرحلة من مراحل النمو

الاتجاهات الحديثة في تنظيم محتوى المناهج و التي من بينها تقديم فرص أمام التلاميذ لاختيار من البرامج و المقررات المختلفة، لذلك تدعو الحاجة إلى تطوير و توظيف طرق تقويم التحصيل بحيث لا ترتبط بمحتويات و أنشطة متعددة[35]

التأثير الكبير لتنوع الأهداف في تطوير المقررات و ما يصاحبها من أنشطة التعلم

التركيز الكبير على تنمية مهارات تراكمية في الموضوع التي يتم تطبيق

[34] : عبد المطلب أمين القرطبي : في الصحة النفسية ، دار الفكر العربي ، ط11 ، 1998 ، ص 123 .
[35] : إسماعيل عبد المقصود، المهارات العامة للتدريس، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2007 ،ص 24 .

ازدياد الطلب على التعليم كضرورة قومية و مجتمعية و بالتالي الحاجة إلى تطوير و توظيف طرق التقويم التي تركز على جمع المعلومات التفصيلية في كل جانب من جوانب نمو التلاميذ

هناك سلطات إشرافية تعمل على نحو متكامل مع العلم لتيسير مهمته، فمدير المدرسة مسؤول عن تنظيم العمل و الإشراف عليهم إداريا و فنيا، و نجد من الإداريين من هم مسؤولون عن تنظيم العمل في جانبه الإداري و الفني على مستوى الأقسام، و أمام هذه السلطات الإشرافية هي بمثابة الموجه و المرشد للأستاذ، مما يثر فعلا في أدائه التربوي

نظام التقويم:

إن التقويم يؤثر تأثيرا واضحا على مسار وجهود المعلم، فهناك من ينادون بتطوير مناهج الدراسية اعتمادا على أسلوب التقويم، فإذا ما أدرك المعلم أن هناك امتحانا من نوع مغاير غير التي تكون في آخر السنة أو أن هناك أساليب أخرى يتسم استخدامها لتقويم مدى تعلم تلاميذه، فالشيء المؤكد هو أنه يسعى جاهدا لتطوير أدائه في التدريس و استخدام طرق و أنشطة و وسائل لتسعى في مجموعها إلى بناء الفرد و مساعدته على الاستعداد لعملية التقويم بأساليبها المغايرة[36].

الأسس التي يقوم عليها الأداء التربوي الجيد:

ينبغي أن يعتمد التدريس الجيد على أسس علميه يلتزم بها حتى يتحقق الأهداف المحدد له مثل النشاط الذاتي والمشاركة الايجابية للمتعلم والتي من خلالها قد يقوم بالبحث مستخدما مجموعه من الأنشطة والعمليات العلمية كالملاحظة وضع الفروض والقياس وقراءه البيانات والاستنتاجات وغيرها مما يمكنه من التوصل إلى المعلومات المطلوبة بنفس وتحت إشراف الأستاذ وتوجيهيه وتقويمه.

ومن ناحية أخرى يرى البعض أن التدريس هو الذي يعكس براعة الأستاذ وتوطيد العلاقات الشخصية بين التلاميذ وبينه وخلق الإثارة العقلية لدى المتعلمين وعقد الصلة الايجابية معهم وتنميه أنماط العواطف والعلاقات التي تثير دافعيته لبذل أقصى الأداء.

[36] : حسن شحاتة، أساسيات التدريس الفعال، مرجع سبق ذكره، ص 312 .

أن حرص الأستاذ على أدائه التربوي يدفعه إلى مواكبه الطرق وأساليب التعليم الحديثة وتطوير ذاته بإتباع آليات عصرية تساهم في التقويم المستمر لأدائه كما يتطلب الأمر عوامل خارجية عن إرادة الأستاذ والمتمثلة أساسا في توفير الظروف الاجتماعية و الاقتصادية الملائمه والمناخ المدرسي الذي يحقق ويرفع مستوى الأداء التربوي للأستاذ[37].

معوقات فعاليه الأداء التربوي :

تعتبر عمليه تقييم الأداء القاعدة التي تعتمد على السياسات العامة للمؤسسة (المدرسة) كما تتحدث على أساسها الأوضاع المستقبلية وتحدد درجات الروح المعنوية لدى المدرسين ودرجات الرضا والقبول وتوازنات المناخ التنظيمي والوظيفي وتوجد عده مترادفات لمفهوم تقييم الأداء ولكنها تؤدي إلى نفس المعنى ونستطيع أن نقول أن تقييم الأداء على انه مدى قدره المدرسة أو المدرسين في المدرسة على الوصول أو التفوق على معدل الأداء لهذا النشاط.

إن التحديد السابق يتطلب ضرورة توافر المقاييس المناسب لقياس الدافعية ومناخ العمل والقدرة على أداء هذا العمل حيث يساعد توافر هذه المقاييس إلى تحديد مستوى الأداء وأسباب قوه أو ضعف هذا المستوى واتخاذ الإجراءات اللازمة لتدعيم نقاط القوه وإجراء التصحيح اللازم لنقاط الضعف لرفع مستوى أداء الفرد .

وقد كان الأسلوب المتبع في تقييم أداء المدرسين في الماضي يعتمد على ملاحظات المدير المباشرة و رأيه الشخصي في بعض الصفات التي يتمتع بها الأستاذ وتطورت أساليب التقييم حيث أصبح التقييم مركزا على نتائج الأداء على المتعلم ومن الملاحظ أن المشكلات الأداء تختلف ما بين الأستاذ والآخر داخل إدارة المدرسة وذلك الاختلاف طبيعة عمل كل فئة وطبيعة العمل الإداري في المدرسة انه عمل جماعي وان مستوى الأداء يرتفع كل ما زاد تروح التعاون بين الزملاء عن إتمام عمله في الوقت المحدد ينتج عن ذلك عدم تسليم العمل ككل.

كما أن هناك مجموعه من الخدمات التي تقدمها المدرسة للأساتذة يجعلهم لا يفكرون في ترك العمل بالرغم من شعور بعضهم بعدم الرضا عنه وهناك مجموعة من العوامل الخارجية المسؤولة عن انخفاض المستوى الأداء في حاله المرتب بالنسبة للعمل والضغوط الاقتصادية وسوء تنظيم العمل وعدم وجود نظام عادل للثواب والعقاب كما أن هناك مجموعه من عوامل داخليه منها انتشار الفردية والإحباط وانخفاض

[37] : رفيقة العايب ، معوقات الاتصال في المؤسسة التعليمية و أثرها على الأداء التربوي ، مذكرة ماستر ، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، قسم العلوم الإنسانية ، جامعة محمد خيضر ، بسكرة ن 2013/2013 ، ص 56

قيمه العمل لدى الفرد هذا يرجع إلى جمله من العوامل البيداغوجية و الاجتماعية وغيرها من العوامل الأخرى [38]

[38] : زهير ثابت ، كيف تقيم أداء الشركات و العاملين ، دار قباء للطباعة و للنشر و التوزيع ، القاهرة ، مصر ، 2001 ، ص 67 .

خلاصة

يعتبر الأستاذ محورا هاما في العملية التعليمية و الركيزة الأساسية في النهوض بمستوى التعليم و العنصر الفعال الذي يتوقف عليه نجاح التربية في بلوغ غايتها و تحقيق دورها في بناء المجتمع و هذا يعتمد على الأداء لتربوي الجيد للأستاذ و الأساليب التي يتبعها .

الفصل الرابع : الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد

1. التعريف بميدان الدراسة
2. مجالات الدراسة
3. العينة و مجتمع الدراسة
4. منهج الدراسة
5. أدوات جمع البيانات

خلاصة

تمهيد

تعد منهجية البحث أساس الدراسة العلمية، فمن خلالها يتسنى لنا تحديد الأسلوب الذي يسمح لنا ببناء الإطار المنهجي الذي سيتبع للوصول إلى النتائج، وعليه فإن هذا الفصل يهدف إلى إبراز الخطوات المنهجية التي يعتمدها كل باحث يطمح إلى جعل نتائجه في إطار نتائج البحوث العلمية .

إن الهدف من الاطلاع على التراث النظري و الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة، من شأنه أن يبين لنا رؤية عن طبيعة المعلومات التي يتم جمعها من الميدان، كما هو الحال في دراستنا التي أجريت لاختبار فرضيات البحث و التي جاءت لتكشف عن طبيعة العلاقة بين البيئة السوسيولوجية للأستاذ و أدائه التربوي لذا يعد هذا الفصل همزة وصل بين الجانب النظري و فصل تحليل و تفسير البيانات الميدانية.

و عليه سنحاول في هذا الفصل التعريف بميدان الدراسة ، ليأتي العنصر الثاني و المعنون بمجالات الدراسة لإعطاء لمحة عامة للقارئ عن المجال المكاني و الزماني و البشري، لنعرج إلى المنهج المستخدم في الدراسة ، و أدوات جمع البيانات .

التعريف بميدان الدراسة :

تقع وسط 03 أحياء عمرانية كبيرة ذات كثافة سكانية عالية و هذا ما سبب اكتظاظا كبيرا في عملية تمدرس التلاميذ تأسست سنة 1994/09/06 و هي نوع من القاعدة 03 التي تتسع إلى 360 تلميذ بمعدل 40 تلميذا في 09 قاعات و مخبرين ثم أجريت عملية توسعة نظرا لعدد التلاميذ الوافدين من المدارس الابتدائية حيث أصبحت من القاعدة 05 تضم 660 تلميذ يتوزعون على 16 فوج تربويا ،و تتفرع هذه الأفواج إلى 27 فرعا تربويا بسبب جائحة كورونا و التمدرس الاستثنائي منهم 162 داخلي و 488 خارجي ، تضم 14 حجرة و مخبرين و مكتبة وورشة و يقدر العدد الإجمالي للمستخدمين 65 منهم 31 أساتذة و 20 إداريين و 14 عمال مهنيين

مجالات الدراسة :

أولا :المجال المكاني :

لقد أجريت هذه الدراسة بمتوسطة الشهيد عبيدي مسعود بدائرة الونزة ولاية تبسة .

ثانيا :المجال البشري :

ضم المجال البشري مجتمع الدراسة و الذي يمثل الأساتذة الذي بلغ عددهم 31 أستاذ و قد تم تطبيق أسلوب المسح الشامل عليهم .

ثالثا :المجال الزمني :

بعد الانتهاء من الجانب النظري للدراسة انتقلنا إلى الدراسة الميدانية والتي مرت بعدة مراحل يمكن تفصيلها كما يلي :

المرحلة الأولى : الإحساس بالمشكلة من اوت 2021 و إعداد خطة الدراسة الميدانية وذلك بوضع الإجراءات المنهجية المناسبة إضافة إلى تصميم استمارة الاستبيان ثم عرضها على مجموعة من الأساتذة من أهل الاختصاص لإبداء رأيهم فيها ليتم في الأخير صياغتها في صورتها النهائية

–المرحلة الثانية :تطبيق استمارة الاستبيان على مجتمع الدراسة المختارة وجمع الاستمارات و الحصول على المعلومات اللازمة ،و قام الباحث بعد ذلك بتفريغ البيانات المتحصل عليها في جداول ثم حساب

النسب المئوية وكذا المتوسطات الموزونة إضافة إلى حساب قيم الانحراف المعياري وكذا قيم كا2 وأخيرا تحليل البيانات في ضوء تساؤلات الدراسة

العينة و مجتمع الدراسة :

يختلف معنى مجتمع الدراسة عن معنى عينة الدراسة ، إذ يشير معنى مجتمع الدراسة إلى المجموعة الكلية من العناصر التي يسعى الباحث إلى ان يعمم عليها النتائج ذات العلاقة بالمشكلة المدروسة و هذا ما تم العمل به في دراستنا حيث اخترنا مجتمع الدراسة ككل الذي قدر ب 31 أستاذ و طبقنا أسلوب المسح الشامل .

و لقد تم استرجاع 30 استمارة من أصل 31 .

الإجراءات المنهجية للدراسية :

المنهج :

ان اختيار منهج الدراسة أمر لا يخضع لإرادة الباحث بقدر ما يتعلق بطبيعة موضوع البحث ،كما يعتبر طريقا يوجه الباحث ويقوده نحو الوصول إلى أهدافه بكل دقة ووضوح وانطلاقا من طبيعة الدراسة و الأهداف التي نسعى إلى الوصول إليها وبناء على التساؤلات التي سعت الدراسة إلى الإجابة عنها

استخدم الباحث المنهج الوصفي الذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما هي في الواقع و يهتم بوصفها وصفا دقيقا و يعبر عنها بوصف الظاهرة المدروسة من حيث طبيعتها و درجة وجودها

كما يقوم على جمع البيانات وتصنيفها وتدوينها ومحاولة تفسيرها وتحليلها من اجل قياس ومعرفة اثر وتأثير العوامل على أحداث الظاهرة محل الدراسة بهدف استخلاص النتائج والتنبؤ بسلوك الظاهرة في المستقبل

وسنحاول من خلال استخدام هذا المنهج الكشف عن كيفية تأثير البيئة السوسيولوجية على الأداء التربوي للأستاذ ويكون ذلك بتشخيص الظاهرة ووصفها وتفسيرها و هذا ما يتماشى مع الإجراءات البحثية للمنهج الوصفي .

كما يعرف المنهج الوصفي بأنه مجموعة الإجراءات البحثية التي تتكامل لوصف الظاهرة أو الموضوع اعتمادا على جمع الحقائق و البيانات و تصنيفها و معالجتها و تحليلها تحليلا كافيا و دقيقا لاستخلاص دلالتها و الوصول الى نتائج او تعميمات عن الظاهرة او الموضوع محل البحث [39]

ويتضح استخدامنا لهذا المنهج كذلك من خلال طرح إشكالية الدراسة وكذا الأهداف التي نصبو إلي تحقيقها إضافة إلى معالجة البيانات الكمية من خلال الأساليب الإحصائية التي تتناسب مع طبيعة المنهج

إن المنهج الوصفي يرتبط غالبا بالموضوعات المتعلقة بمجال العلوم الاجتماعية و الإنسانية ويعتبر من أكثر المناهج شيوعا بين الباحثين في وقتنا الراهن و هو يعتمد على جمع المادة النظرية من المصادر والمراجع وجمع البيانات الميدانية من الميدان باستخدام أدوات بحثية كالاستمارة والملاحظة و هذا ما تم الاعتماد عليه وتطبيقه في دراستنا هذه

أدوات جمع البيانات :

إن الاختيار السليم والمناسب لأدوات الدراسة من أهم العوامل التي تؤدي بالباحث إلى الوصول إلى نتائج أفضل وأدق ونشير هنا إلى أن اختيار الباحث للأدوات اللازمة لجمع البيانات يتوقف على عدة عوامل كنوع المشكلة وكذا طبيعة التساؤلات وتحقيقا لأغراض الدراسة استخدم الباحث الأدوات التالية

الاستبيان :إذ يعتبر من أهم أدوات جمع البيانات المستخدمة في البحوث الوصفية نظرا لملائمته لذلك وقد قام الباحث بتصميم الاستبيان وبنائه انطلاقا من موضوع الدراسة و أهدافها وتساؤلاتها فبعد تحديد مجتمع الدراسة و الذي يتضح من خلال مجموع الإجراءات المنهجية المنظمة يتم تعريف

الاستمارة: بأنها أداة لجمع المعلومات المتعلقة بموضوع البحث عن طريق استمارة معينة تحتوي على عدد من الأسئلة مرتبة بأسلوب منطقي مناسب يجري توزيعها على أشخاص معينين لتعبئتها كما تعرف

بأنها أكثر أداة شيوعا و استخداما في البحوث الاجتماعية، و يرجع ذلك إلى المميزات التي تحققها هذه الأداة، سواء لاختصار الوقت و الجهد أو التكلفة و حتى سهولة معالجتها إحصائيا[40]

[39]: مساعد بن عبد الله النوح، مبادئ البحث التربوي ، ط1، الرياض،2004، ص145 .

وقد قسم الباحث استمارة بحثه إلى ثلاثة محاور كالتالي :

– المحور الأول :ويتضمن البيانات الشخصية أو السوسيوديمغرافية الخاصة بمفردات مجتمع الدراسة ويحتوي ذلك على الجنس و السن و المستوى العلمي و الخبرة المهنية و الحالة الاجتماعية و أيضا طبيعة التخصص .

المحور الثاني : يدور حول مساهمة المكتبة المنزلية للأستاذ في تنمية و زيادة المهارات البيداغوجية و يتضمن العبارات من 1 إلى 7

المحور الثالث : يدور حول كيفية مساهمة عامل الاحتكاك بأهل الاختصاص في تنويع أساليب التنظيم البيداغوجي للأساتذة و يتضمن 9 عبارات .

هذا وقد قام الباحث بعرض الاستمارة على عدد من الأساتذة والمختصين بداية بالمشرف و هذا للتأكد من ملائمتها وقياسها لما يراد قياسه ،حيث أفادنا هؤلاء من خلال توجيهاتهم ونصائحهم للقيام بالتعديلات المناسبة حتى تظهر الاستمارة في شكلها النهائي .

الملاحظة :

تعتبر الملاحظة من أهم الأدوات البحثية التي تستخدم لجمع البيانات من المجتمع المدروس وتعود أهميتها إلى أن الباحث يقف على نماذج السلوك كما هي في الواقع أي دون تكلف أو تصنع وهو الأمر الذي يضفي أكثر مصداقية وواقعية

ويعرف كارتر جود الملاحظة بأنها : الأداة التي من خلالها تستطيع التحقق من سلوك الأفراد الظاهري عندما يعبرون عن أنفسهم في مختلف مواقف الحياة اليومية

كما يقصد بها انها الانتباه المقصود و الموجه نحو سلوك فردي او جماعي معين ، بقصد متابعة و رصد تغيراته ليتمكن الباحث من وصف السلوك فقط او وصفه و تحليله ، او وصفه و تقويمه .[41]

كما تعرف بأنها أحد أدوات جمع البيانات وتستخدم في البحوث الميدانية لجمع البيانات التي لا يمكن الحصول عليها عن طريق الدراسة النظرية أو المكتبية ، كما تستخدم في البيانات التي لا يمكن جمعها عن طريق الاستمارة أو المقابلة أو الوثائق والسجلات الإدارية أو الإحصاءات الرسمية والتقارير أو

---

[40]: محمد الجوهري، عبد الله الخريجي، طرق البحث الاجتماعي، ط 5 ،دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2006 ،ص 50.
[41]: مساعد بن عبد الله النوح ، مرجع سابق ، ص 117 .

التجريب ويمكن للباحث تبويب الملاحظة وتسجيل ما يلاحظه الباحث من المبحوث سواء كان كلاما أم سلوكا

وقد تم من خلال استخدامنا لهذه الأداة خلال فترة الدراسة الميدانية الوقوف على كثير من نماذج سلوك الأساتذة داخل المؤسسة التربوية وكذلك الاختلاف في ما بينهم من ناحية الجانب الفكري و المادي .

خلاصة

حاولنا في هذا الفصل بخطوات ثابتة تصميم و بناء تصور منهجي يتم بالتسلسل المنطقي و الموضوعي في الطرح ، بطريقة نمهد للفصل التالي المخصص لتحليل و تفسير البيانات الميدانية .

حيث اخترنا المنهج الوصفي لكونه يتماشى مع طبيعة الموضوع و اعتمدنا على أداتين لجمع البيانات الاستمارة و الملاحظة حتى نستطيع الوصول إلى النتائج المرغوب فيها .

الفصل الخامس : عرض النتائج و مناقشتها

1. عرض و تحليل البيانات
2. مناقشة نتائج الدراسة

خاتمة

قائمة المصادر و المراجع

الملاحق

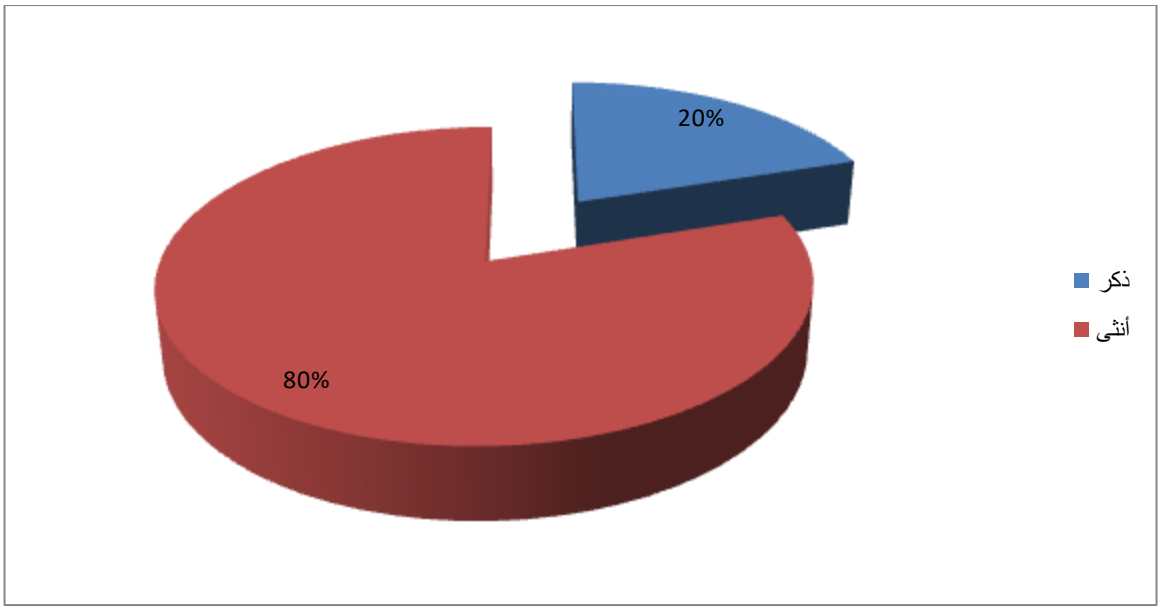
1- عرض وتحليل النتائج:

10-1- المحور الأول: البيانات السوسيولوجية

- **الجنس:**

جدول رقم (1): يوضح توزيع مجتمع الدراسة حسب الجنس.

الجنس	العدد	النسبة المئوية %
ذكر	06	%20
أنثى	24	%80
المجموع	**30**	**100**



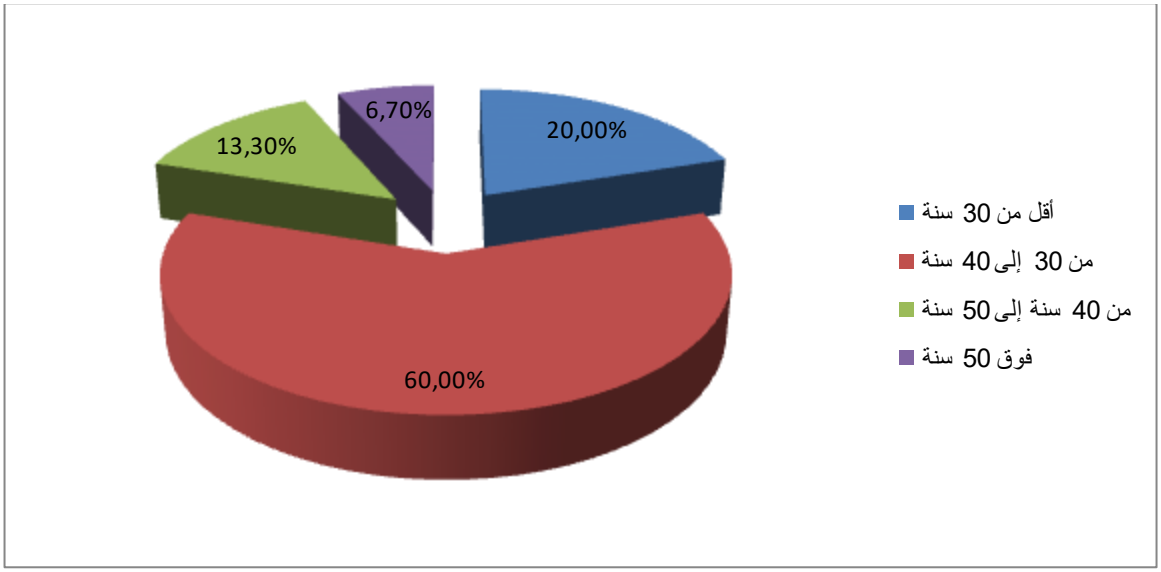
نلاحظ من خلال الجدول الذي يوضح توزيع مجتمع الدراسة حسب الجنس أن الجنس الأنثوي هو المسيطر بتكرار قدر ب 24 مفردة أي بنسبة 80% و تنخفض عند الجنس الذكوري بتكرار قدر ب 06 مفردات أي بنسبة 20 %

و يمكن إرجاع هذا إلى طبيعة العمل و هو التعليم حيث غالبا ما تتجه الإناث لهذه المهنة بشكل اكبر مقارنة بغيرها بالإضافة إلى وجود بدائل و مجالات أخرى للعمل لدى الذكور لا نجدها عند الإناث و منه نستنتج أن متوسطة عبيدي مسعود يغلب على نظام تسييرها الجنس الانثوي

- **السن**

جدول رقم (2):يوضح توزيع مجتمع الدراسة حسب السن

السن	العدد	النسبة المئوية %
[أقل من 30 سنة]	6	%20,0
[من 31 إلى 40 سنة]	18	%60,0
[من 41 سنة إلى 50 سنة]	4	%13,3
[فوق 51 سنة]	2	%6,7
المجموع	30	%100



نلاحظ من خلال الجدول الذي يوضح توزيع مجتمع الدراسة حسب السن أن الفئة العمرية الأعلى ايتركز سنهم ما بين (31–40) بتكرار قدر ب18 مفردة بنسبة .60.0% و تنخفض عند الفئة الأقل من 30 سنة بتكرار قدر ب 6 مفردة أي بنسبة 20.0% و تزيد انخفاضا عند الفئة العمرية ما بين (40–50) بتكرار قدر ب 4 مفردة بنسبة 13.3%

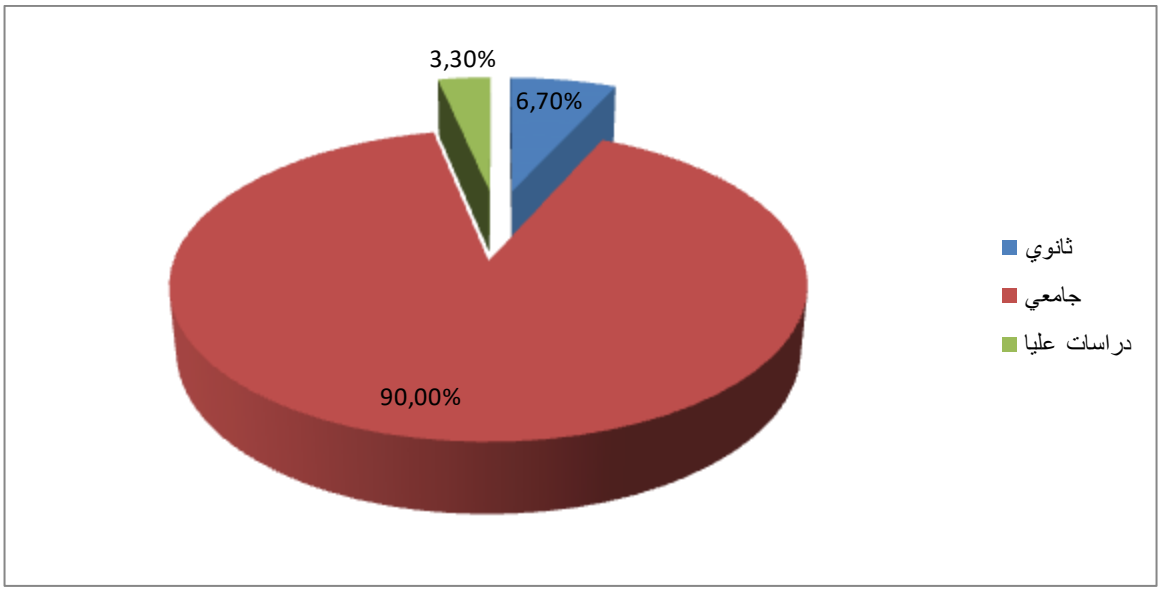
و من هنا يتبين لنا ان الفئة العمرية ما بين 31 و 40 سنه هي المتواجدة بكثرة ويمكن ارجاع ذلك الى استراتيجية الحكومة في سن قانون التقاعد المسبق والذي يسمح بخروج الفئة العمرية الاكبر سنا وتوظيف الاصغر

ومنه نستنتج ان المؤسسة التربوية ذات طابع فتي

المستوى العلمي

جدول رقم (3): يوضح توزيع مجتمع الدراسة حسب المستوى التعليمي

المستوى التعليمي	العدد	النسبة المئوية %
ثانوي	2	%6,7
جامعي	27	%90,0
دراسات عليا	1	%3,3
المجموع	30	%100



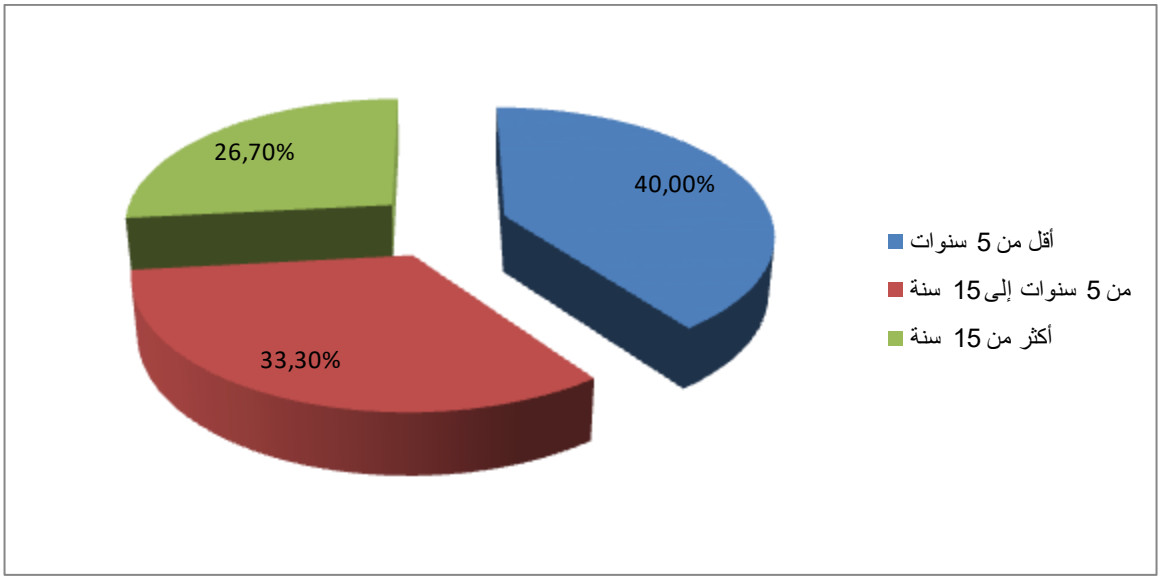
نلاحظ من خلال الجدول الذي يوضح توزيع مجتمع الدراسة حسب المستوى التعليمي أن المستوى الجامعي هو الغالب بتكرار قدر ب 27 مفردة بنسبة 90% و تنخفض عند المستوى الثانوي بتكرار قدر ب 02 مفردة بنسبة 6.70% حيث قدر المستوى التعليمي للدراسات العليا ب مفردة واحدة و بلغت نسبتها 3.3 %

و يرجع هذا إلى المستوى التعليمي الذي تتطلبه مهنة التعليم و التي يلجأ إليها العديد من خريجي الجامعة و منه نستنتج أن أغلبية مجتمع الدراسة جامعيين .واصحاب الشهادات

- **الخبرة المهنية**

جدول رقم (4): يوضح توزيع مجتمع الدراسة حسب الخبرة المهنية

الخبرة المهنية	العدد	النسبة المئوية %
[أقل من 5 سنوات]	12	%40,0
[من 5 سنوات إلى 15 سنة]	10	%33,3
[أكثر من 15 سنة]	8	%26,7
المجموع	30	%100



نلاحظ من خلال الجدول الذي يوضح توزيع مجتمع الدراسة حسب الخبرة المهنية أن أغلبية الأساتذة يتمتعون بخبرة مهنية اقل من 5 سنوات بتكرار قدر ب 12 مفردة بنسبة 40.0% و يليها الأساتذة الذين خبرتهم ما بين 5 سنوات إلى 15 سنة بتكرار قدر ب 10 مفردة أي بنسبة 33.3% ثم نجد الأساتذة الذين لديهم خبرة أكثر من 15 سنة بتكرار قدر ب 8 مفردة بنسبة 26.7%

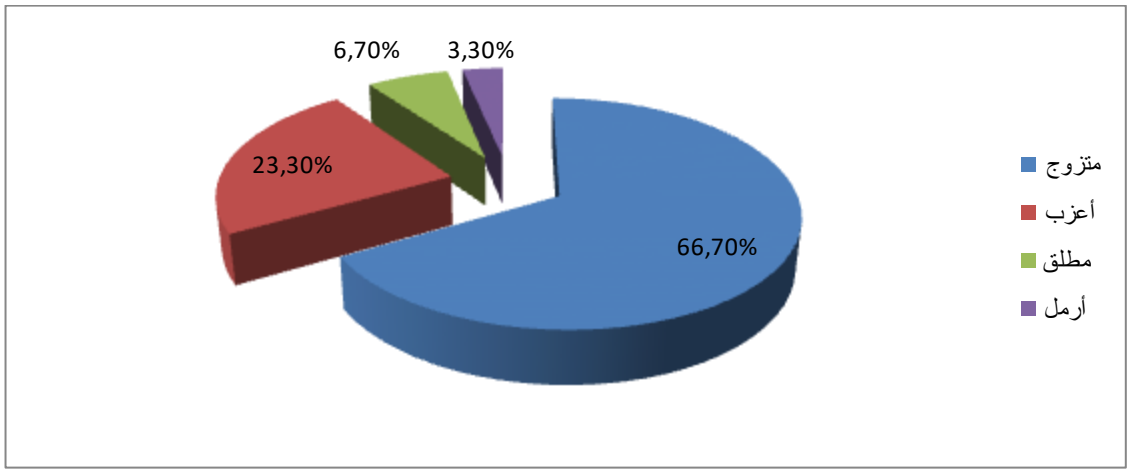
فالأساتذة الذين لديهم خبرة أقل من 5 سنوات نسبتهم مرتفعة و متواجدين بكثرة داخل المؤسسة و هذا ما جعلهم يتوافقون مع الإصلاحات الجديدة التي شملت التعليم بحيث نجدهم يتوافقون أيضا مع وسائل التعليم الحديثة

و منه نستنتج ان نسبة 40% الأساتذة المتواجدين بالمؤسسة خبرتهم اقل من 5 سنوات

الحالة الاجتماعية

جدول رقم (5): يوضح توزيع مجتمع الدراسة حسب الحالة الاجتماعية

الحالة الاجتماعية	العدد	النسبة المئوية %
متزوج	20	%66,7
أعزب	7	%23,3
مطلق	2	%6,7
أرمل	1	%3,3
المجموع	30	%100



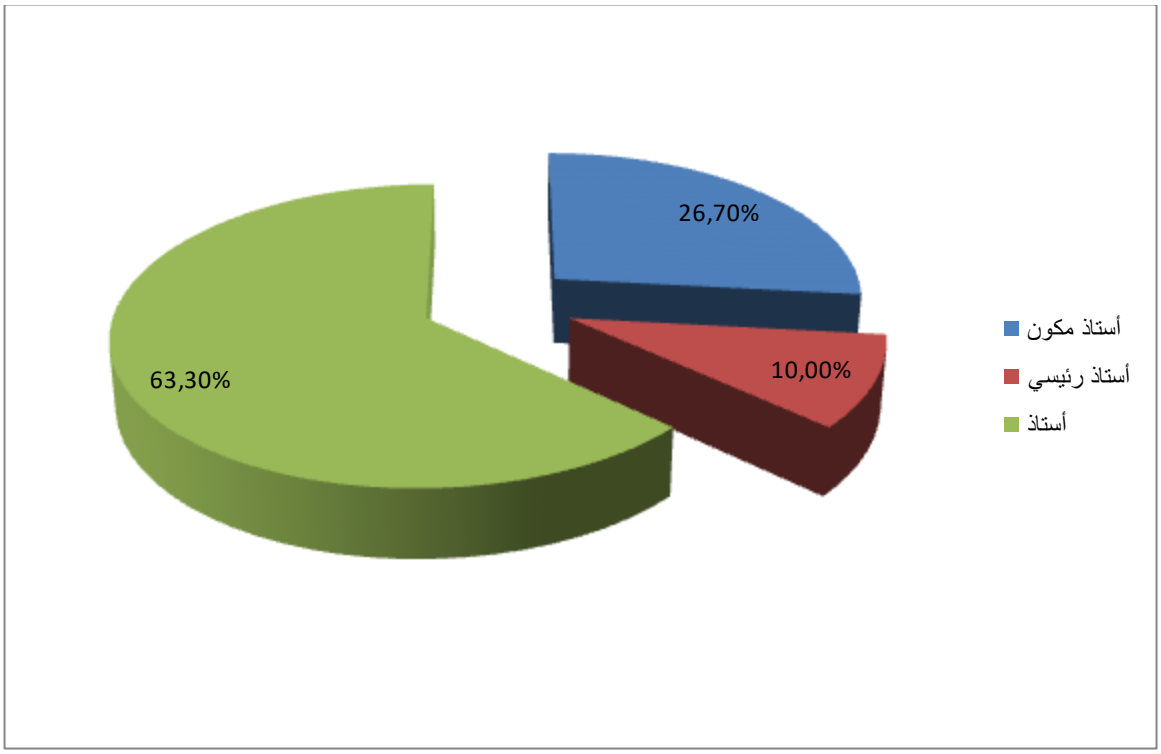
نلاحظ من خلال الجدول الذي يوضح توزيع مجتمع الدراسة حسب الحالة الاجتماعية أن غالبية الأساتذة متزوجون بتكرار قدر ب 20 مفردة أي بنسبة 66.7% تليها ممن أجابو بأنهم غير متزوجين بتكرار قدر ب 7 مفردات أي بنسبة 23.3% في حين الذين أجابو بأنهم مطلقون بتكرار قدر ب مفردتين أي بنسبة 6.7% إن الحالة الاجتماعية للأستاذ لها تأثير على أدائه داخل الصف ، و لها تأثير على عمله بصفة عامة كما أن لها تأثير على علاقاته داخل المؤسسة و خارجها فالمشاكل التي يعاني منها الأستاذ سواء كان متزوج أو مطلق أو غيرها فإنها تؤثر على سلوكياته داخل القسم

و من هنا نستنتج أن الحالة الاجتماعية لها تأثير على أداء الأستاذ .

طبيعة التخصص

جدول رقم (6):يوضح توزيع مجتمع الدراسة حسب طبيعة التخصص

طبيعة التخصص	العدد	النسبة المئوية %
أستاذ مكون	8	%26,7
أستاذ رئيسي	3	%10,0
أستاذ	19	%63,3
المجموع	30	100%

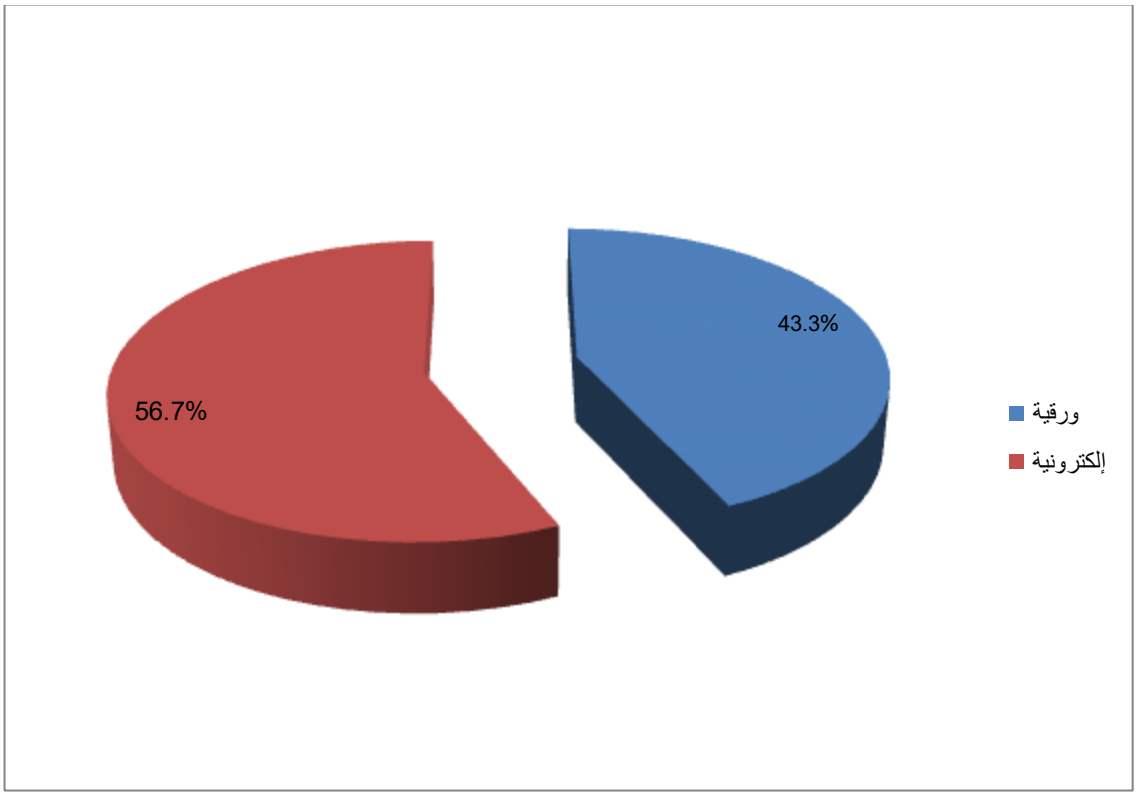


نلاحظ من خلال الجدول الذي يوضح توزيع مجتمع الدراسة حسب طبيعة التخصص أن الأغلبية يحتلون رتبة أستاذ بتكرار قدر ب 19 مفردة أي بنسبة 63.3% تليها رتبة أستاذ مكون بتكرار قدر ب 8 مفردة بنسبة 26.7% و تنخفض رتبة الأستاذ رئيسي بتكرار قدر ب 03 مفردات بنسبة 10.0% و هذا راجع إلى القيمة العلمية التي يتمتع بها جميع فاعلي المؤسسة التعليمية عبيدي مسعود

منه نستنتج أنه مهما اختلفت طبيعة التخصص بين الأساتذة إلا أنهم دائما يبلغوم رسالة علمية و عملية هدفها واحد و مشترك .

جدول رقم (7): هل تحبذ المراجعة الالكترونية أم الورقية

	التكرار	النسبة المئوية %	المتوسط	الإنحراف المعياري
ورقية	13	%43,3	1,56	0,50
إلكترونية	17	%56,7		
المجموع	**30**	**100**		

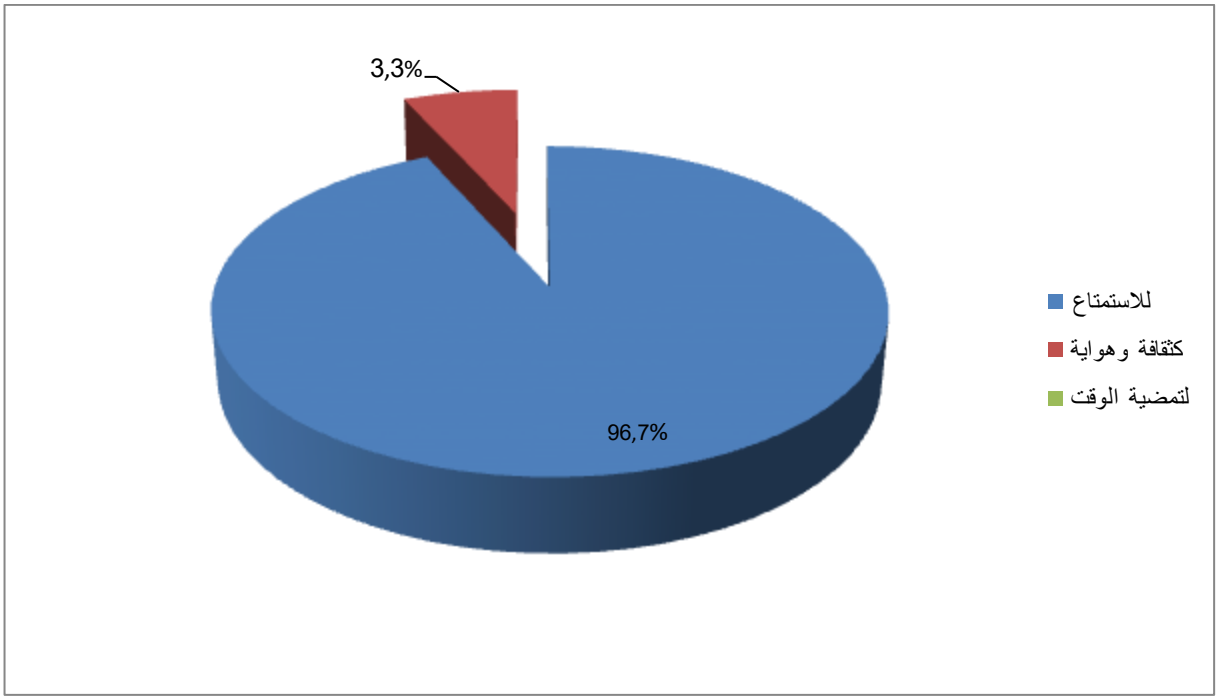


نلاحظ من خلال الجدول الذي يوضح حب المراجعة الالكترونية أو الورقية أن المراجعة الالكترونية هي الغالبة بتكرار قدر ب 17 مفردة بنسبة 56.7% كما قدرت المراجعة الورقية بتكرار 13 مفردة أي بنسبة 43.3%

و هذا راجع إلى سهولة المراجعة الالكترونية و كذلك أصبحت حتمية في ظل هذه البيئة كذلك مع التطورات التي تحدث فيها خاصة في الوقت الراهن و منه نستنتج أن أغلبية المبحوثين يفضلون المراجعة الالكترونية

جدول رقم (8):ما هي أوجه الاستفادة من المراجعة العلمية للكتب

	التكرار	النسبة المئوية %	المتوسط	الإنحراف المعياري
للاستمتاع	1	3,3	2,96	0,18
كثقافة وهواية	29	96,7		
المجموع	**30**	**%100**		

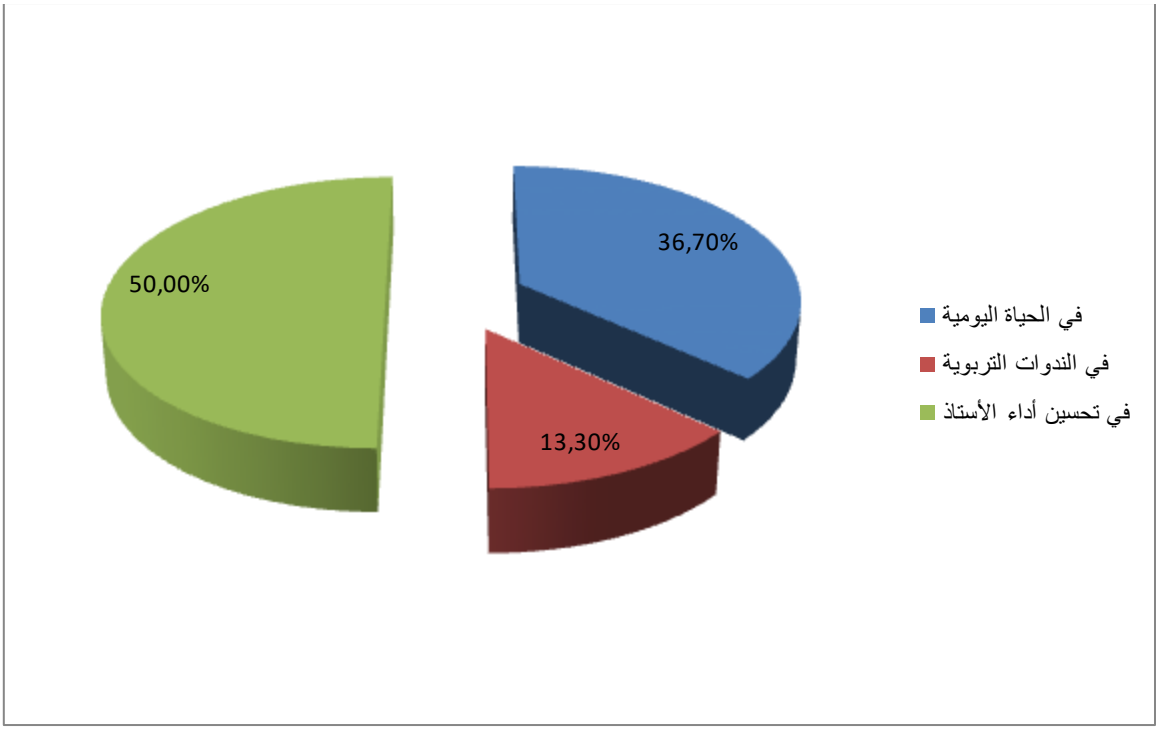


نلاحظ من خلال الجدول رقم (08) أن معظم الأساتذة يفضلون المراجعة العلمية للكتب كثقافة و هواية حيث قدرت بتكرار 29 مفردة أي بنسبة 96.7% و منهم من أجاب انه يفضل المراجعة للاستمتاع بتكرار قدر ب مفردة واحدة 1 بنسبة 3.3% و هذا راجع لما لها من تأثير ايجابي على حياة الفرد وواقعه و رصيده المعرفي كذلك اكتساب أفكار جديدة و مختلفة كما أنها تنشيط للعقل

و منه نستنتج ان معظم الأساتذة يفضلون المراجعة العلمية لاكتساب ثقافات متعددة .

جدول رقم (9): فيما يتم استعمال الأفكار التي تم تداولها في العمل

	التكرار	النسبة المئوية %	المتوسط	الإنحراف المعياري
في الحياة اليومية	11	%36,7	2,13	0,93
في الندوات التربوية	4	%13,3		
في تحسين أداء الأستاذ	15	%50,0		
المجموع	**30**	**%100**		

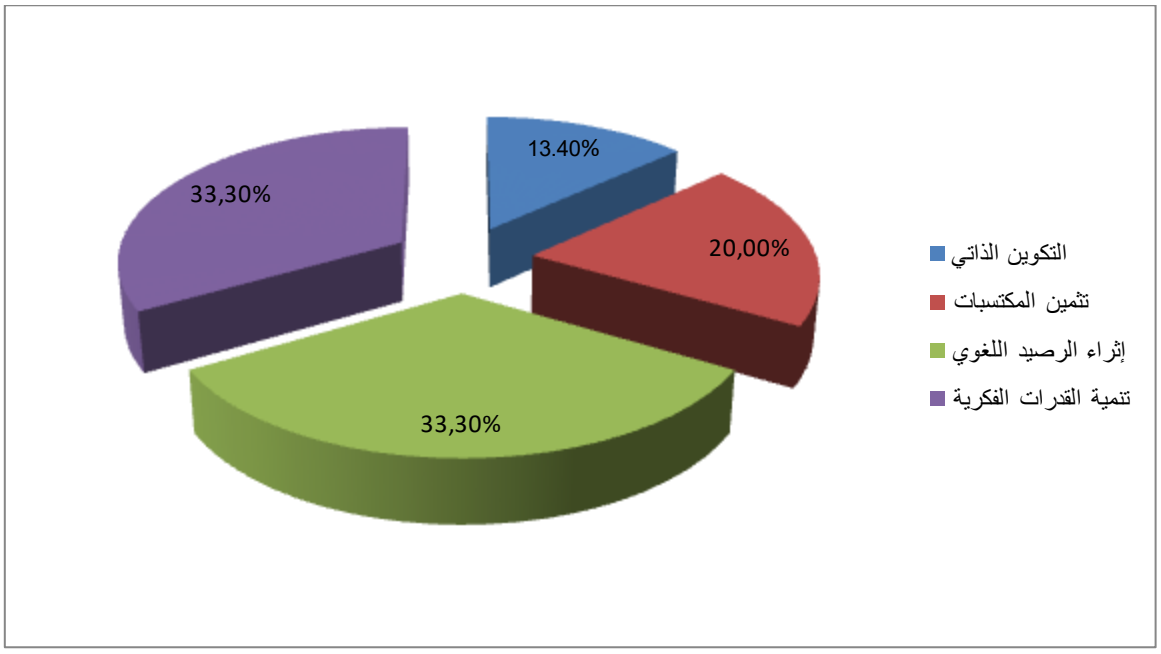


نلاحظ من خلال الجدول رقم (9) أن معظم الأفكار التي يتم تداولها في العمل تستعمل في تحسين أداء الأستاذ بتكرار قدر ب 15 مفردة بنسبة 50% كما يستعملها آخرون في الحياة اليومية بتكرار قدر ب 11 مفردة أي بنسبة 36.7% أما البقية فيستعملونها في الندوات التربوية بتكرار قدر ب 4 مفردة أي بنسبة 13.3%

و هذا راجع للأفكار التي يكتسبها كل أستاذ فنجد اكبر نسبة عند الأساتذة الذين يستعملونها في تحسين أدائهم التربوي و من هنا نستنتج أن العمل بالأفكار المتداولة تساعد على تحسين الأداء التربوي .

جدول رقم (10): ما هي معايير الاستفادة من الطالعة المنزلية..

	التكرار	النسبة المئوية %	المتوسط	الإنحراف المعياري
التكوين الذاتي	4	%13.4	2,86	1,04
تثمين المكتسبات	6	%20,0		
إثراء الرصيد اللغوي	10	%33,3		
تنمية القدرات الفكرية	10	%33,3		
المجموع	**30**	**%100**		



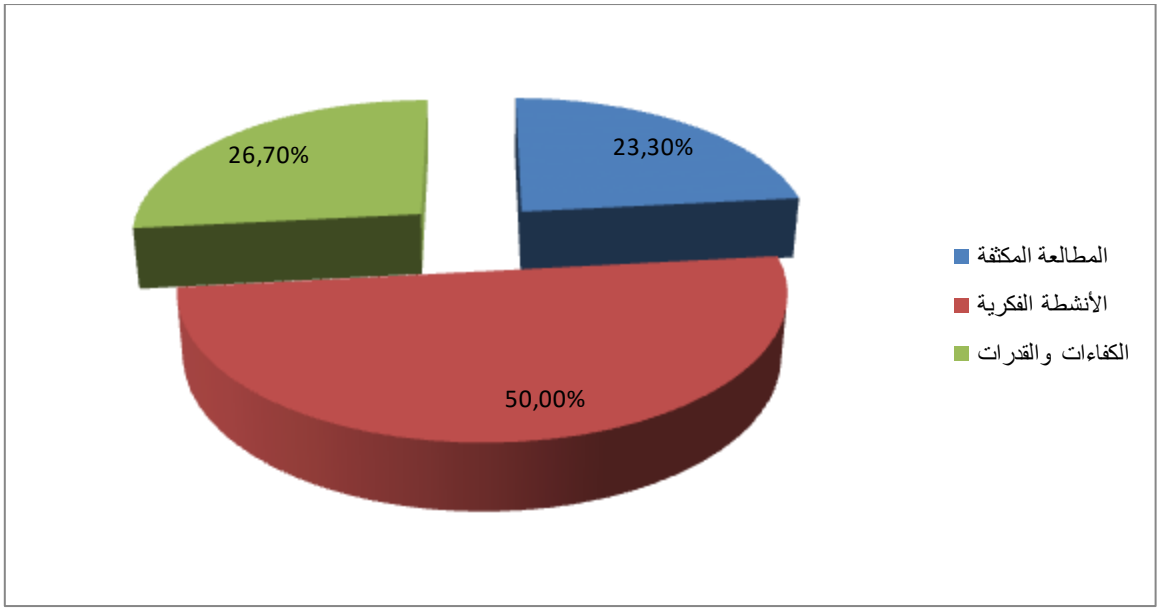
نلاحظ من الجدول رقم (10) أن الاستفادة من المطالعة المنزلية لها عدة معايير حيث نجد أن إثراء الرصيد اللغوي و تنمية القدرات الفكرية لهما نفس التكرار و الذي قدر ب 10 مفردة أي بنسبة 33.3% تليها تثمين المكتسبات بتكرار قدر ب 6 مفردة بنسبة 20.0%

فالمطالعة تكسب الفرد ثقافة مجانية من خلال الاطلاع على العديد من المواضيع التي يرغب في التعرف عليها و تمنحه الثقة بالنفس و القدرة على التعبير و تحسين و تقوية المهارات

و من هنا نستنتج ان للمطالعة المنزلية عدة فوائد .

جدول رقم (11): على ماذا تركزون في تنمية المهارات العلمية للتنشئة

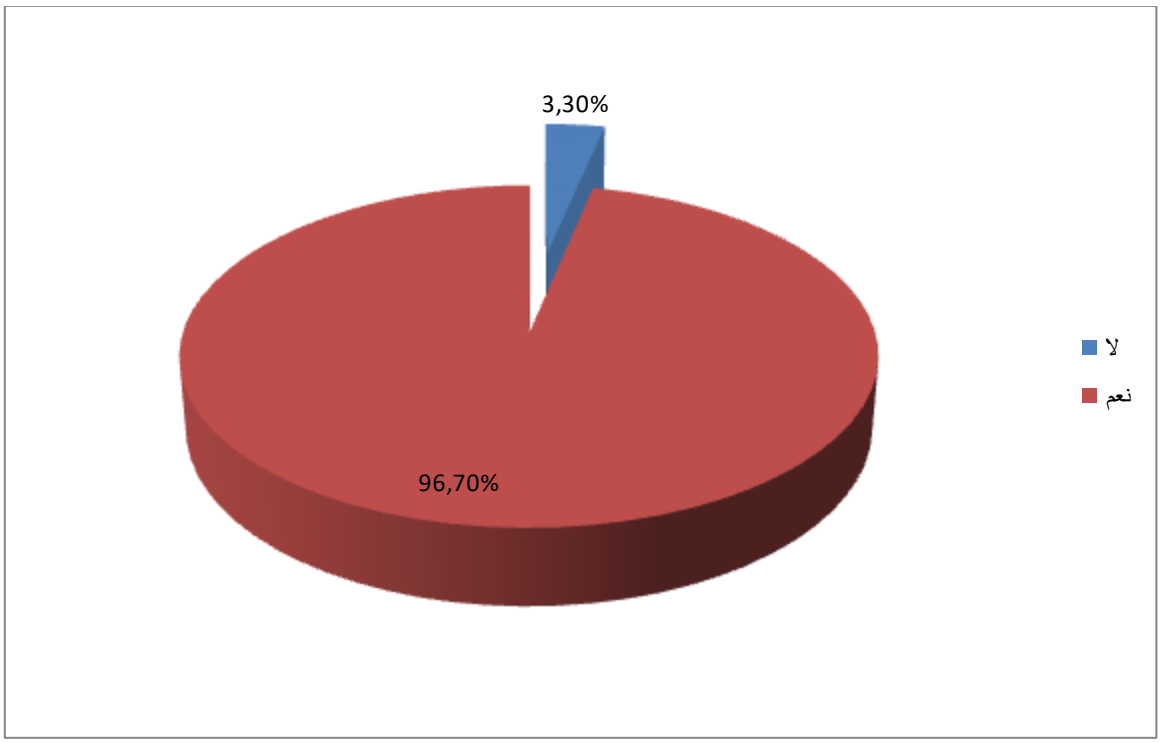
	التكرار	النسبة المئوية %	المتوسط	الإنحراف المعياري
المطالعة المكثفة	7	23,3%	2,30	0,71
الأنشطة الفكرية	15	50,0%		
الكفاءات القدرات	8	26,7%		
المجموع	**30**	**%100**		



نلاحظ من خلال الجدول رقم (11) أن أغلبية الأساتذة يركزون في تنمية المهارات العلمية للتنشئة على الأنشطة الفكرية بتكرار قدر ب 15 مفردة بنسبة 50.0% و منهم من يركز على الكفاءات و القدرات بتكرار قدر ب 8 مفردة أي بنسبة 26.7 % و تأتي المطالعة المكثفة في الأخير بتكرار قدر ب 7 مفردة بنسبة 23.3% يتبين لنا أن الأنشطة الفكرية أخذت النسبة الأكبر لما لها تأثير كبير على التنشئة لأنها تعمل على تنشيط عقولهم وتنمية مهاراتهم الفكرية و منه نستنتج أن الأنشطة الفكرية لها دور كبير في تنمية مهارات التنشئة

جدول رقم (12): هل المطالعة المنزلية لها دور في تنمية مهارات التنشئة

	التكرار	النسبة المئوية %	المتوسط	الإنحراف المعياري
لا	1	3,3%	1,96	0,18
نعم	29	96,7%		
المجموع	**30**	**%100**		

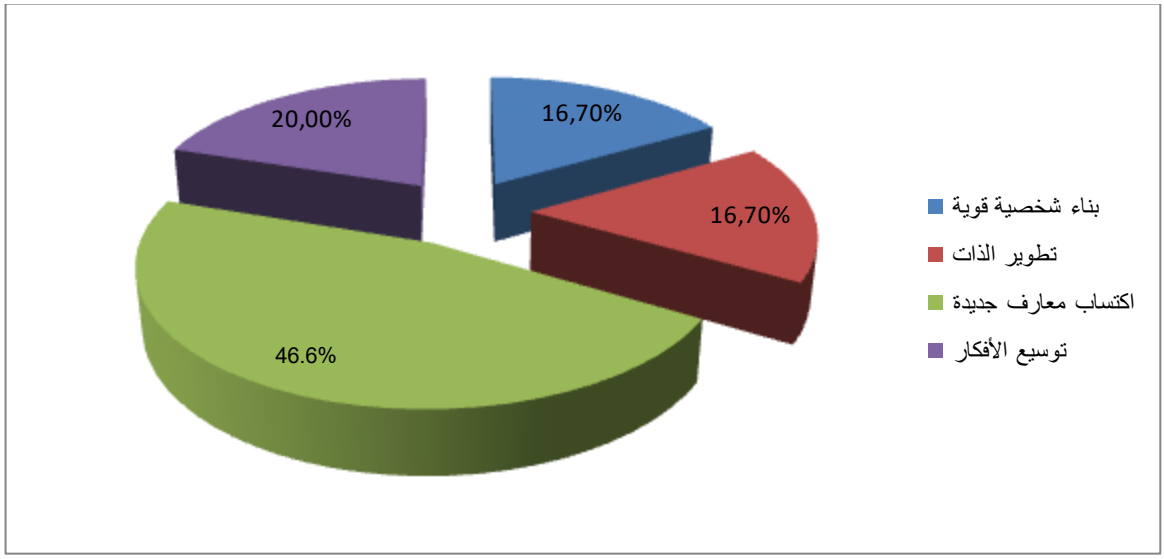


نلاحظ من خلال الجدول رقم (12) أن للمطالعة المنزلية دور كبير في تنمية مهارات التنشئة و هذا راجع إلى أغلبية المبحوثين الذين أجابو بنعم بتكرار قدر ب 29 مفردة بنسبة 96.7% تقابلها من أجابو ب لا بتكرار قدر ب 1 مفردة أي بنسبة 3.3%

و هذا لما لها من فوائد كبيرة في تنشيط و تحفيز و اكتساب افكار جديدة تساعد على مواكبة التحديات الجديدة فنستنتج ان المطالعة المنزلية لها دور كبير في تنمية مهارات التنشئة.

جدول رقم (13): ما هو دور المكتبة المنزلية في تشكيل ثقافة الفرد

	التكرار	النسبة المئوية %	المتوسط	الإنحراف المعياري
بناء شخصية	5	16,7%	2,7	0,98
تطوير الذات	5	16,7%		
اكتساب معارف جديدة	14	%46.6		
توسيع الأفكار	6	20,0%		
المجموع	**30**	**%100**		

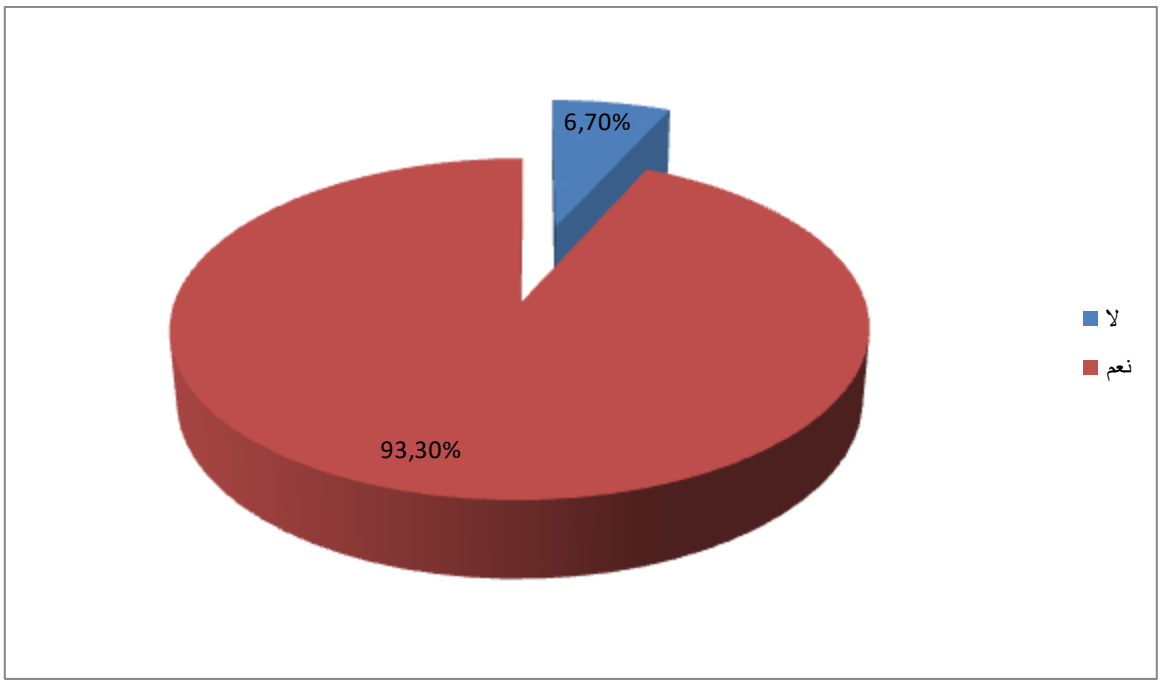


نلاحظ من خلال الجدول رقم (13) الذي يمثل دور المكتبة المنزلية في تشكيل ثقافة الفرد نجد ان اكتساب معارف جديدة قدرت بتكرار 14 مفردة اي بنسبة 46.6% تليها توسيع الأفكار بتكرار قدر ب 6 مفردة بنسبة 20% و تأتي بناء شخصية قوية بتكرار قدر ب 5 مفردة بنسبة 16.70% فالفرد كلما اطلع على كتب او مواضيع جديدة يكتسب عدة معارف تفيده في حياته سواء الاجتماعية او العملية و منه نستنتج ان ثقافة الفرد تتشكل باكتسابه لمعارف جديدة و مختلفة

المحور الثالث

جدول رقم (14):هل هناك لقاءات واجتماعات دورية داخل المؤسسة

	التكرار	النسبة المئوية %	المتوسط	الانحراف المعياري
لا	2	6,7%	0,25	1,93
نعم	28	93,3%		
المجموع	**30**	**%100**		

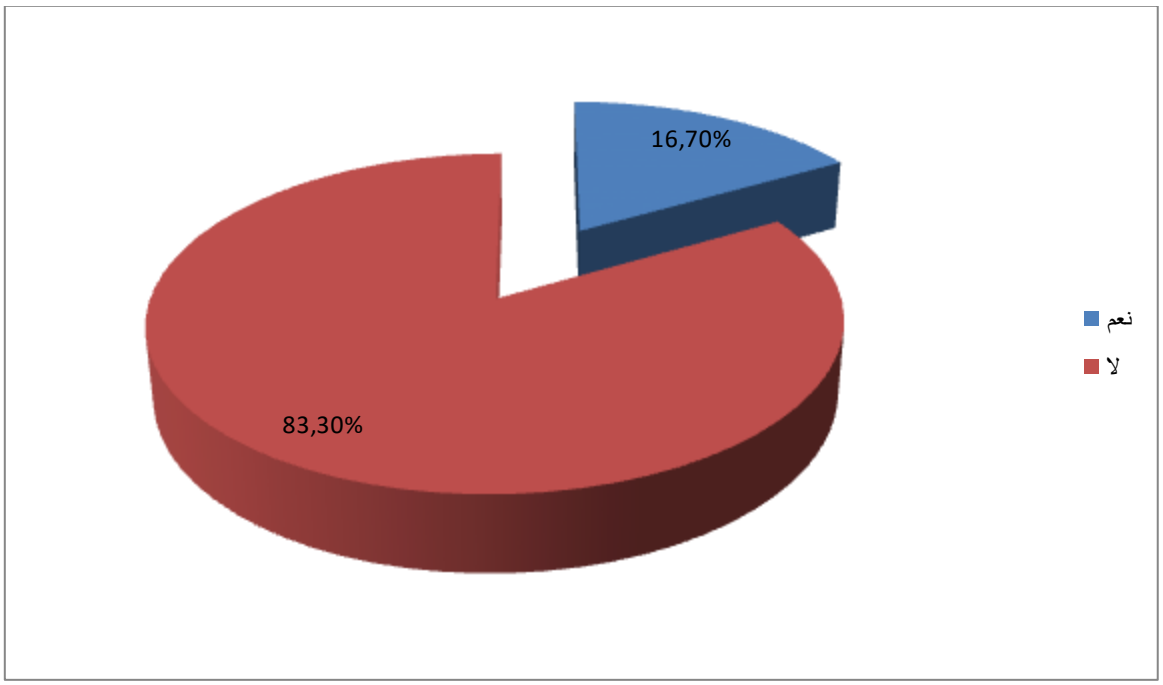


نلاحظ من خلال الجدول رقم (8) أن عدد كبير من الأساتذة ممن أجابو نعم بأن هناك لقاءات و اجتماعات دورية داخل المؤسسة بتكرار قدر ب 28 مفردة بنسبة 93.3% كما قدر تكرار الذين أجابو ب لا 2 مفردة

فالاجتماعات تعتبر التطبيق العلمي لمبدأ المشاركة في الإدارة حيث يشترك المرؤوسون و الرؤساء في اتخاذ القرارات التي تتعلق بتخطيط العمل و مراقبته و تنفيذه و منه نستنتج أن هناك اجتماعات و لقاءات داخل المؤسسة اعتمادا على إجابة الأساتذة

جدول رقم (15): هل هناك تقييم موضوعي بعد الاجتماعات

	التكرار	النسبة المئوية %	المتوسط	الإنحراف المعياري
نعم	25	**%83,30**	01,83	0,37
لا	05	**%16.70**		
المجموع	**30**	**%100**		



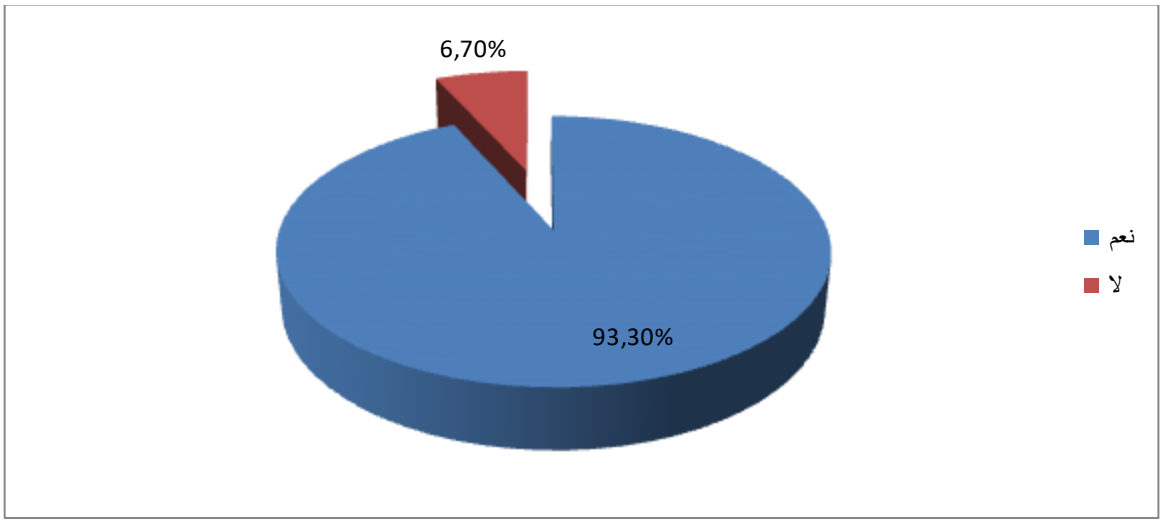
نلاحظ من خلال الجدول رقم (15) أن معظم المبحوثين أجابو نعم بأن هناك تقييم موضوعي بعد الاجتماعات بتكرار قدر ب 25 مفردة بنسبة 83.30% و منهم من أجابو ب لا بتكرار قدر ب 05 مفردة بنسبة 16.70%

و هذا راجع الى التعرف على المشكلات التي تعرض لها الاجتماع والعمل على تفاديها في الاجتماعات المقبلة

و منه نستنتج أن التقييم بعد الاجتماع ضروري لأنه يبين مدى انجاز الأعضاء الحاضرين لمهامهم و نجاحها

جدول رقم (16): هل يتم الاعتماد على عنصر المشاركة الجماعية بالفكر والرأي

	التكرار	النسبة المئوية	المتوسط	الإنحراف المعياري
نعم	28	%93,30	1,93	0,25
لا	02	%06,70		
المجموع	30	%100		



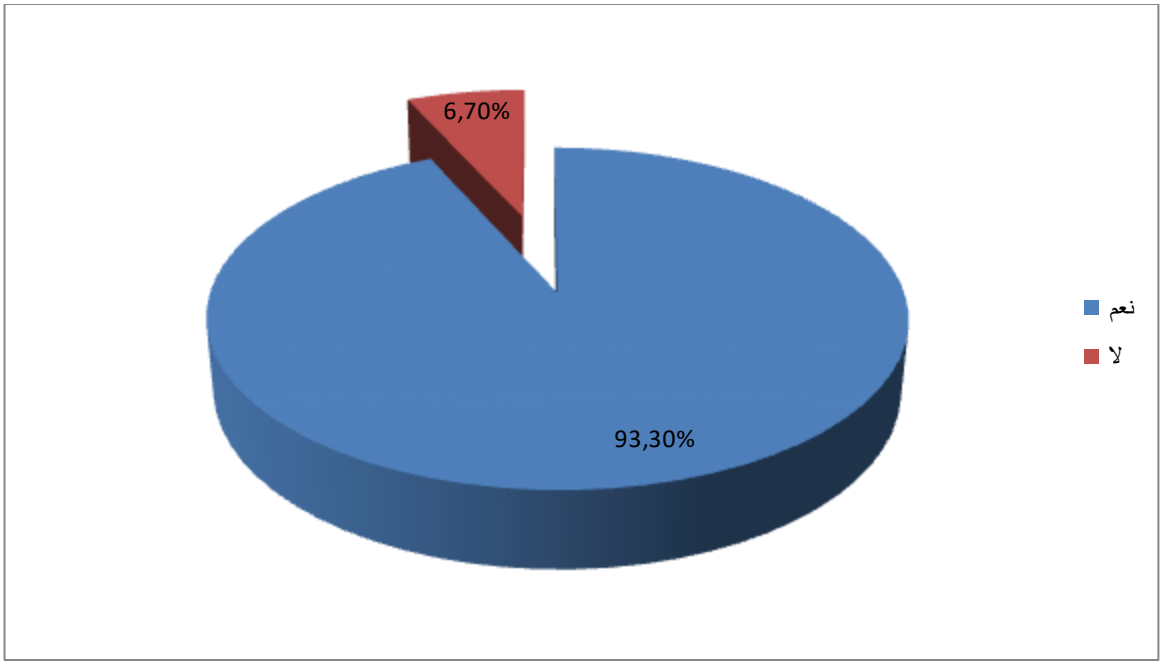
نلاحظ من خلال الجدول رقم (16) ان عنصر المشاركة الجماعية بالفكر و الرأي يعتمد عليه بشكل كبير في الاجتماعات فنجد أن الأغلبية أجابو بنعم بتكرار قدر ب 28 مفردة بنسبة 93.30% أما الآخرون أجابو ب لا بتكرار قدر ب 02 مفردة بنسبة 06.07%

و هذا راجع الى ان الاجتماعات تتيح الفرصة للمشاركين للتعبير عن أرائهم و تساعد في سهولة الموافقة على القرارات و النتائج التي تفرزها لإحساس الأعضاء بأنهم شاركو في إعداد هذه النتائج و الوصول إليها

و منه نستنتج أن المؤسسة تعمل على المشاركة الجماعية لاتخاذ القرارات .

جدول رقم (17): هل تؤخذ أراء كل الأفراد الحاضرين في الاجتماع

	التكرار	النسبة المئوية %	المتوسط	الإنحراف المعياري
نعم	**28**	**%93,30**	1,93	0,25
لا	**02**	**%06,70**		
المجموع	**30**	**%100**		



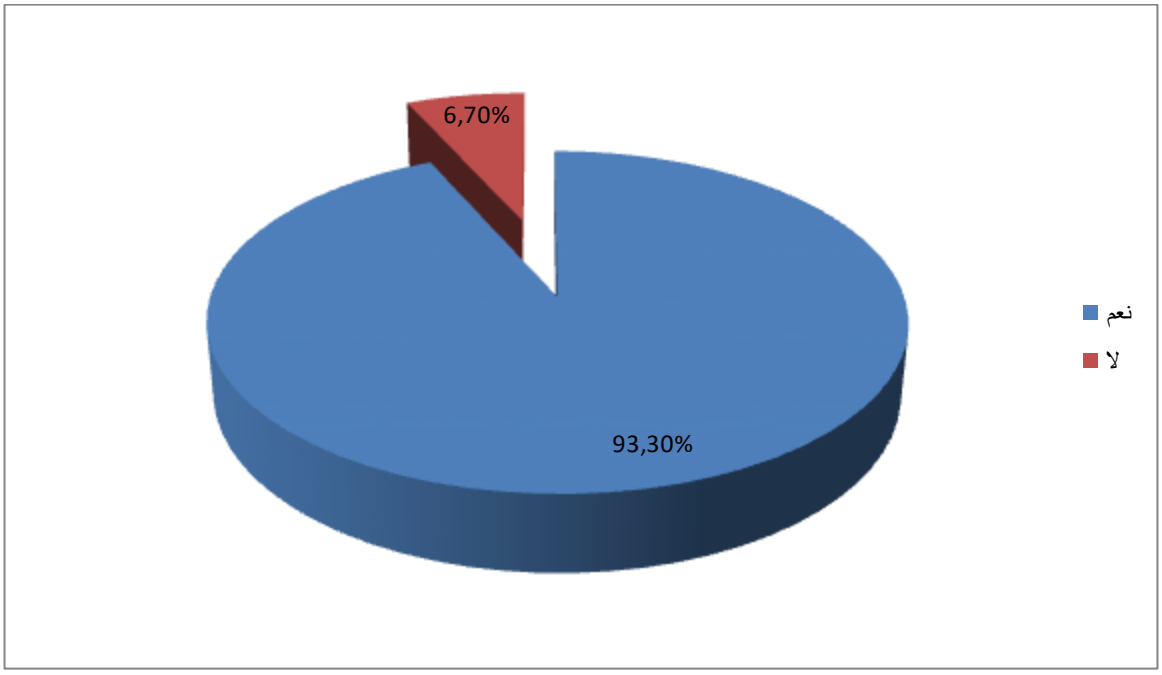
نلاحظ من خلال الجدول رقم (17) أن أغلبية أراء كل الأفراد الحاضرين في الاجتماع تؤخذ بعين الاعتبار فنجد من أجابو ب نعم بتكرار قدر ب 28 مفردة بنسبة 93.3% حيث من أجابو ب لا بتكرار قدر ب 2 مفردة بنسبة 6.70%

و هذا راجع إلى الخبرة المهنية المتوفرة لدى الأساتذة و مدى إحاطتهم بمجال عملهم

و منه نستنتج أن المؤسسة تأخذ بمعظم أراء الأفراد الحاضرين في الاجتماع .

جدول رقم (18): هل هناك انعكاس إيجابي بعد عملية صنع القرار من ناحية الأهداف

	التكرار	النسبة المئوية %	المتوسط	الإنحراف المعياري
نعم	28	%93,30	1,93	0,25
لا	02	%06,70		
المجموع	30	%100		



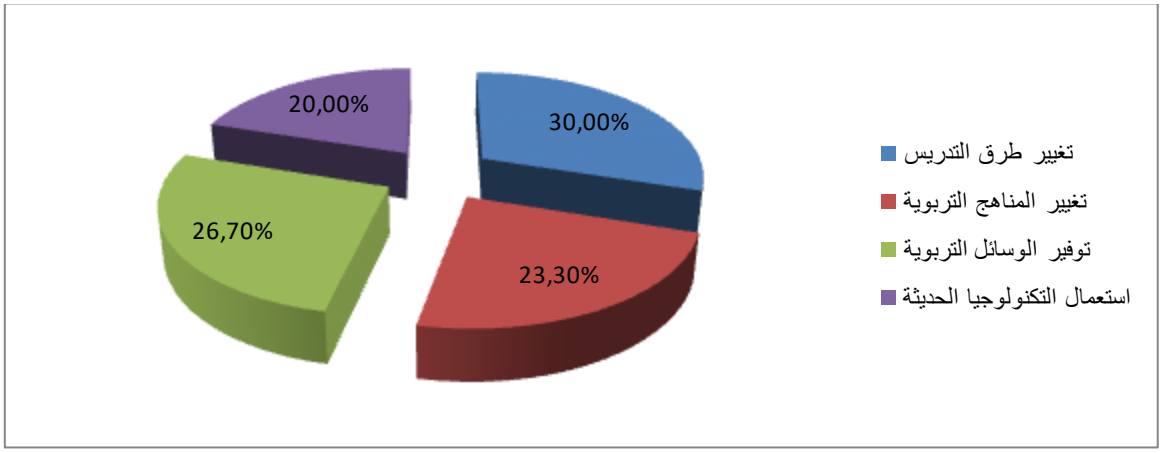
نلاحظ من خلال الجدول رقم (18) أن معظم الأساتذة يرون أن هناك انعكاس ايجابي بعد عملية صنع القرار من ناحية الأهداف فنجد من أجابو ب نعم بتكرار قدر ب 28 مفردة بنسبة 93.3% حيث من أجابو ب لا بتكرار قدر ب 2 مفردة بنسبة 6.70%

و هذا راجع إلى أن الاجتماعات لها فائدة كبيرة نظرا لتعدد الآراء و الأفكار المتداولة كذلك تفرز وجهات نظر مختلفة تفيد أصحاب القرار والسلطة بالمؤسسة وتساعدهم على وضع السياسات والقرارات المسيرة لنشاط المؤسسة وتساعد على تحقيق أهدافها.

و منه نستنتج أن هناك انعكاس ايجابي بعد الاجتماع .

جدول رقم (19):حسب رأيك ما هي اقتراحاتك المستقبلية لإنجاح المنظومة التعليمية من خلال تنمية المهارات العلمية للتلميذ

	التكرار	النسبة المئوية %	المتوسط	الإنحراف المعياري
تغيير طرق التدريس	9	30,0%	2,36	1,12
تغيير المناهج التربوية	7	23,3%		
توفير الوسائل التربوية	8	26,7%		
استعمال التكنولوجيا الحديثة	6	20,0%		
المجموع	**30**	**%100**		

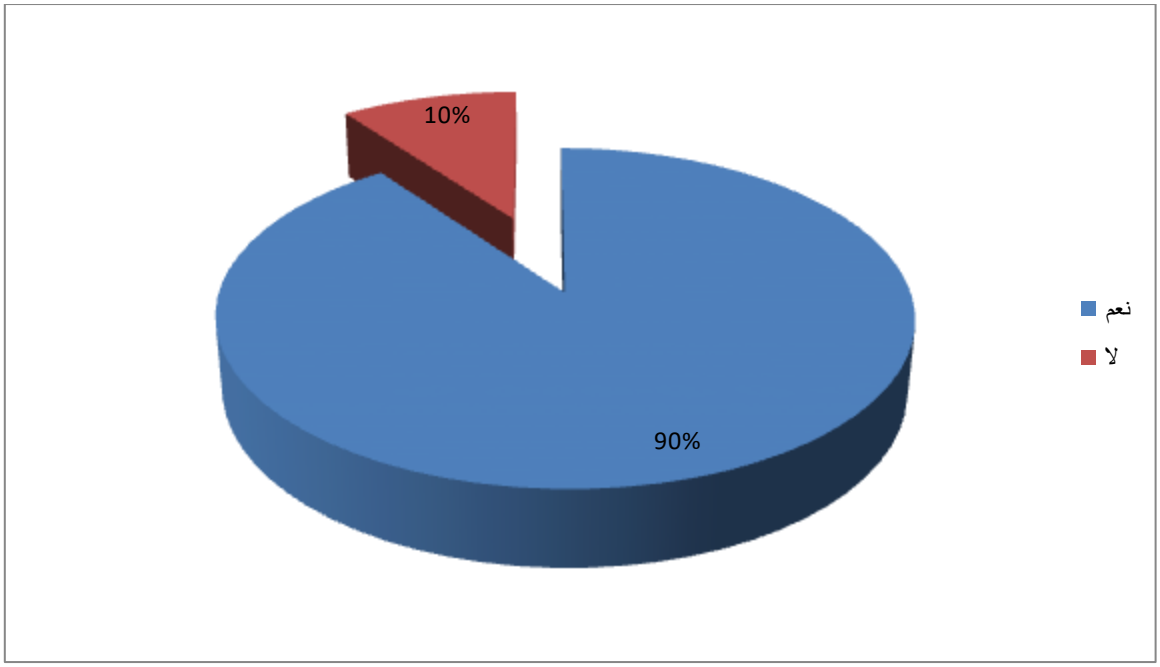


نلاحظ من خلال الجدول رقم (19) أن هناك عدة اقتراحات مستقبلية لإنجاح المنظومة التعليمية من خلال تنمية المهارات العلمية للتلميذ منها طرق تغيير التدريس حيث قدرت بتكرار 9 مفردة أي بنسبة 30.0% تليها توفير الوسائل التربوية بتكرار قدر ب 8 مفردة بنسبة 26.7% تليها تغيير المناهج التربوية بتكرار قدر ب 7 مفردة بنسبة 23.3%

كما نلاحظ أن اقتراح تغيير طرق التدريس اخذ النسبة الأكبر فهي الأسلوب الذي يتبعه المعلم لإيصال المعلومات بوسائل مختلفة لعدد كبير من التلاميذ منه نستنتج أن تغيير طرق التدريس قادرة على إنجاح المنظومة التعليمية .

جدول رقم (20): هل الاقتراحات المتخذة في تنمية مهارات التلميذ تفيده في المستقبل

	التكرار	النسبة المئوية %	المتوسط	الإنحراف المعياري
نعم	27	90%	1,90	0,30
لا	03	10%		
المجموع	30	%100		



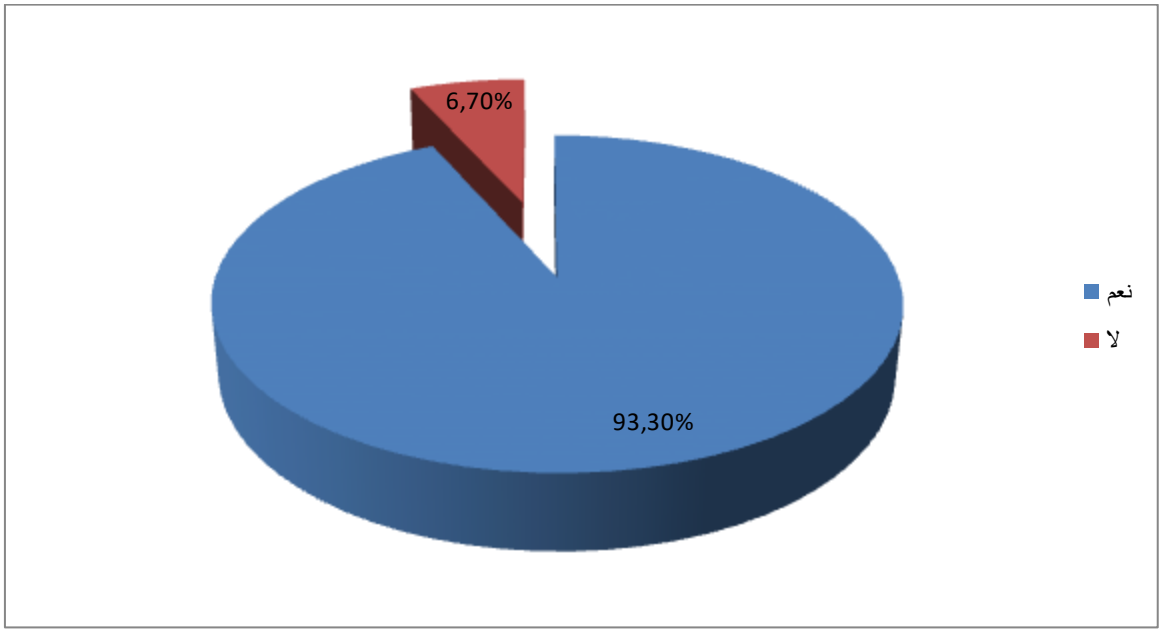
نلاحظ من خلال الجدول رقم (20) أن معظم الأساتذة أجابو ب نعم بتكرار قدر ب 27 مفردة بنسبة 90% على أن الاقتراحات المتخذة في تنمية مهارات التلميذ تفيده في المستقبل كما نجد أن من أجابو العكس أي ب لا بتكرار قدر ب 03 مفردة بنسبة 10%

و يرجع هذا إلى القدرات الفكرية للتلميذ و قدرة استيعابه لما يدرسه من خلال الأسلوب الذي يتبعه الأستاذ في إيصال المعلومات

و منه نستنتج ان الاقتراحات المتخذة في تنمية مهارات التلميذ تفيده في المستقبل .

جدول رقم (21): هل تنمية المهارات العلمية للتلميذ قادرة على إنجاح المنظومة التعليمية

	التكرار	النسبة المئوية %	المتوسط	الإنحراف المعياري
نعم	28	%93,30	1,96	0,18
لا	02	%06,70		
المجموع	30	100		



نلاحظ من خلال الجدول رقم (21) أن معظم الأساتذة أجابو بنعم بتكرار قدر ب 28 مفردة أي بنسبة 93.30% بأن تنمية المهارات العلمية للتلميذ قادرة على إنجاح المنظومة التعليمية بينما أجاب آخرون ب لا بتكرار قدر ب 02 مفردة بنسبة 6.30%

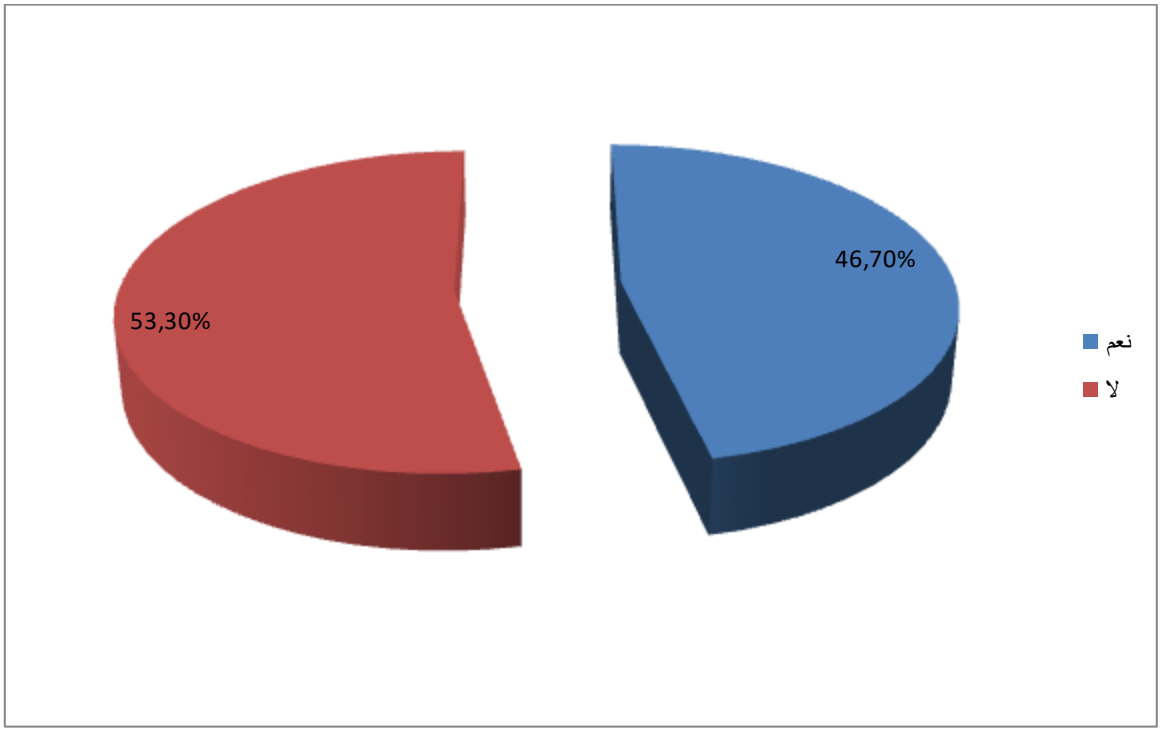
و هذا راجع إلى إثارة الدافعية عند التلميذ للتعلم و تدريبه على حل المشكلات و القدرة على صناعة القرارات و تنمية الثقة في النفس و عدم الخوف من الأخطاء

و منه نستنتج أن إنجاح المنظومة التعليمية يعتمد و بشكل كبير على الأستاذ كمحرك أساسي في تنمية مهارة التلميذ .

تحتاج إلى أستاذ متمكن لينمي مهارات التلاميذ

جدول رقم (22): هل يراعى تفاوت القدرات العقلية عند التلاميذ في إعداد المنظومة التربوية

	التكرار	النسبة المئوية %	المتوسط	الإنحراف المعياري
نعم	**14**	46,7%	1,46	0,50
لا	**16**	53,3%		
المجموع	**30**	**100**		



نلاحظ من خلال الجدول رقم (22) أن هناك من يرى أن تفاوت القدرات العقلية عند التلاميذ يؤثر في إعداد منظومة تربوية فنجد الإجابة ب نعم قدرت بتكرار 14 مفردة بنسبة 46.7% عكس الإجابة ب لا بتكرار قدر ب 16 مفردة بنسبة 53.3%

نرى أن تفاوت القدرات العقلية للتلميذ لا تؤثر بنسبة كبيرة في إعداد المنظومة التربوية وتعد الفروق الفردية ركيزة أساسية في تحديد المستويات العقلية و الأدائية الراهنة والمستقبلية للأفراد ، ولذلك فقد أصبحت الاختبارات العقلية وسيلة مهمة تهدف إلى دراسة احتمالات النجاح أو الفشل العقلي في فترة زمنية لاحقة و منه نستنتج ان تفاوت القدرات العقلية لا تؤثر بنسبة كبيرة في إعداد المنظومة التربوية .

عرض أهم نتائج الدراسة و تحليلها

تحليل نتائج الدراسة على ضوء الفرضيات

بعد اطلاعنا وتحليلنا للمعطيات والبيانات الإحصائية التي تم جمعها وانتقاءها من ميدان الدراسة توصلنا إلى النتائج التالية :

تحليل نتائج الدراسة على ضوء الفرضية الأولى

- أغلبية المبحوثين يفضلون المراجعة الالكترونية
- أن معظم الأساتذة يحبذون المراجعة العلمية للكتب لاكتساب ثقافات متعددة
- العمل بالأفكار المتداولة و المتبادلة تساعد على تحسين الأداء التربوي
- للمطالعة المنزلية عدة مزايا
- الأنشطة الفكرية لها دور كبير في تنمية مهارات التنشئة
- ثقافة الفرد تتشكل باكتسابه لمعارف جديدة و مختلفة

تحليل نتائج الدراسة على ضوء الفرضية الثانية

- هناك اجتماعات بشكل مستمر داخل المؤسسة
- تعمل لمؤسسة على المشاركة الجماعية لاتخاذ القرارات التي تخصها
- الأخذ بآراء الأفراد الحاضرين في الاجتماع
- هناك انعكاس ايجابي بعد الاجتماع
- الاجتماعات لها فائدة كبيرة نظرا لتعدد الآراء و الأفكار المتداولة
- تعد الفروق الفردية ركيزة أساسية في تحديد المستويات العقلية و الأدائية الراهنة والمستقبلية للأفراد في إنجاح المنظومة التعليمية
- إنجاح المنظومة التعليمية يعتمد و بشكل كبير على الأستاذ كمحرك أساسي و متمكن لينمي مهارات التلاميذ .

تحليل النتائج على ضوء الدراسات السابقة :

لقد توصلت الدراسات السابقة التي اعتمدنا عليها في بحثنا الى العديد من النتائج فكان منها ما يتشابه مع دراستنا الحالية و هي العوامل التي تؤثر على مكانة المعلم التي ظهرت في دراسة سليمان حسين موسى

المزين و سامي عبد الله محمد القاسم كما تشابهت مع نتائج دراسة منال جفال في دور الأداء التربوي للأستاذ .

الخاتمة

الخاتمة

و الختام يمكننا القول ان هذه الدراسة ما كانت إلا محاولة لإلقاء الضوء على البيئة السوسيولوجية للأستاذ وأثرها على أدائه التربوي و اتضح من خلال نتائج الدراسة التالية

- تساهم توفر المكتبة سواء الكترونيا او ورقيا في تطوير الأسلوب المعرفي لدى الأستاذ او المربي
- يساهم الاحتكاك الفكري للأستاذ مع أفراد بيئة عمله في زيادة نمط المعرفي و الفكري لديه
- يساهم التبادل الفكري سواء النظري او التطبيقي في تطوير و تنمية وتزكية المعارف لكل الفاعلين الاجتماعيين.
- هناك العديد من العوامل التي نوثر في مكانة المعلم

أن البيئة السوسيولوجية لها أثر على الأداء التربوي للأستاذ وقد كان الهدف الأساسي هو توضيح وتحليل الواقع أو الوضع الاجتماعي الذي يعيشه الأستاذ والذي يؤثر على أدائه التربوي

وذلك عن طريق عرض أهم العوامل التي يتعرض لها و تؤثر عليه داخل المؤسسة أو خارجها و دورها في التأثير على أدائه التربوي.

قائمة المراجع

قواميس و معاجم

1. ابن منظور ، لسان العرب ، فصل الياء ، حرف الهمزة ، دار المعارف ، القاهرة ، بدون سنة
2. شوقي السيد الشريف، معجم مصطلحات العلوم التربوية، مكتبة العبيكان ، الرياض ، 2000
3. المنجد في اللغة العربية العاصرة ، دار الشرق ، ط2 ، بيروت ، لبنان ، 2001

الكتب

1. إسماعيل عبد المقصود، المهارات العامة للتدريس، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2007
2. حسن شحاتة، أساليب التدريس الفعال، ط3 ،الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 1997
3. رابح تركي ، أصول التربية و التدريس ، ديوان المطبوعات الجامعية ، ط2 ، الجزائر ، 1990
4. رضوان أبو الفتح و مصطفى الفتح ، المدرس و المدرسة و المجتمع ، مكتبة الانجلو ، القاهرة ، 1978
5. زهير ثابت ، كيف تقيم أداء الشركات و العاملين ، دار قباء للطباعة و للنشر و التوزيع ، القاهرة ، مصر ، 2001
6. صالح عبد العزيز عبد المجيد، التربية و طرق التدريس، ج1 ،دار المعارف، القاهرة، 1999
7. عبد الله الرشدان ، و جعنيني نعيم ، المدخل إلى التربية و التعليم ، دار الشروق ، ط1 ، الأردن ، 1994
8. عبد المطلب أمين القرطبي : في الصحة النفسية ، دار الفكر العربي ، ط11 ، 1998
9. عياش محمود زيتون، أساليب تدريس العلوم، دار الشروق للنشر و التوزيع، عمان، 1999
10. فهمي الزيود و آخرون، التعليم و التعلم الصفي، ط4 ،دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع، عمان، 1999
11. محمد عبد الرحيم عدس، الإدارة الصفية و المدرسة المنفردة، ط2 ،مجدلاو ي للنشر، عمان، 1999
12. محمود عبد الرزاق شفشق ، هدى محمود الناشف ، إدارة الصف الدراسي ، الدار الجامعية للنشر و التوزيع ، ليبيا ، دون سنة
13. مساعد بن عبد الله النوح، مبادئ البحث التربوي ، ط1، الرياض،2004 .

14. منير محمد مرسي ، الاتجاهات المعاصرة في التربية المقارنة ، مطبعة مخيمر ، القاهرة ، 1974
15. نوار محمد ، المرشد العلمي للمعلمين و المدربين ، دار الحضارة ، الجزائر ، دون سنة
16. يوسف عبد القادر ، تنمية الكفاءات التربوية أو تدريب المعلمين أثناء الخدمة ، دار الكتاب العربي ، بيروت ، ب.ط.

المذكرات و الأطروحات و الرسائل

1. رفيقة العايب ، معوقات الاتصال في المؤسسة التعليمية و أثرها على الأداء التربوي ، مذكرة ماستر ، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، قسم العلوم الإنسانية ، جامعة محمد خيضر ، بسكرة ن 2013/2013
2. صالح العقون، البيئة المدرسية و علاقتها بالعنف المدرسي عند تلاميذ المرحلة الثانوية ، دراسة ميدانية ببعض ثانويات دائرتي تقرت و حاسي مسعود بولاية ورقلة ، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه العلوم في علم اجتماع التربية ، جامعة محمد خيضر بسكرة ، 2016-2017
3. العياشي بن زروق ، الرضا المهني لدى مدرسي التعليم الأساسي ، رسالة ماجيستر ، جامعة الجزائر ، معهد علن النفس و علوم التربية ، 1996
4. منال جفال ، دور الأداء التربوي للأستاذ في تحقيق الأهداف الاجتماعية للتربية ، دكتوراه في علم اجتماع التربية ، جامعة محمد خيضر ، قسنطينة ، 2016 /2017
5. نبيل حميدشة ، الواقع الاجتماعي للمعلم و مكانته الاجتماعية ، دكتوراه في علم اجتماع التنمية ، جامعة منتوري ، قسنطينة ، 2010
6. نور الهدى عكشي ، نور الهدى عكشي ، المكانة الاجتماعية للمعلم و دورها في العملية التربوية ، مذكرة لنيل شهادة ماستر في علم الاجتماع تنظيم و عمل ، جامعة الوادي ، 2014/2013

المجلات

1. عبد الرحمان برقوق، منال جفال ، دور الأداء التربوي في تعزيز الهوية الثقافية للتلميذ، مجلة علوم الإنسان و المجتمع ،عدد 22، 2017 .
2. علي شريف حورية ، البيئة الاجتماعية للمدرسة في ظل الإصلاحات الأخيرة للمدرسة الجزائرية ، مجلة العلوم الاجتماعية و الإنسانية، العدد 12 ، جامعة محمد بوضياف المسيلة ، جوان 2017 .

قائمة الملاحق

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة العربي تبسي - تبسة -
كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية
قسم : العلوم الاجتماعية

استمارة استبيان لنيل شهادة الماستر حول موضوع

البيئة السوسيولوجية للأستاذ و أدائه التربوي

أساتذتي الكرام يسرني أن أضع بين أيديكم هذه الاستمارة و التي تحتوي على بعض الأسئلة التي تتناول موضوع بحث علمي، أرجو منكم المساعدة و المساهمة في دعم هذا الجهد ، و ذلك من خلال إجابتكم الصريحة و المعبرة بصدق ووضوح ، علما أن المعلومات المتحصل عليها سرية و لا تستعمل إلا في أغراض البحث العلمي

لكم مني جزيل الشكر .

إعداد الطالبة : شيماء يعقوب

المحور الأول : البيانات السوسيو ديموغرافية :

1 الجنس : ذكر ☐ أنثى ☐

2 السن : ( )

3 المستوى العلمي : .....

4 الخبرة المهنية : أقل من 5 سنوات ☐ من 5 سنوات إلى 15 سنة ☐ أكثر من 15 سنة ☐

5 الحالة الاجتماعية : متزوج (ة) ☐ - أعزب(ة) ☐ – مطلق(ة) ☐ – أرمل (ة) ☐

6 طبيعة التخصص : أستاذ مكون ☐ – أستاذ رئيسي ☐ - أستاذ ☐

المحور02: تساهم المكتبة المنزلية للأستاذ في تنمية و زيادة المهارات البيداغوجية .

1-هل تحبذ المراجعة الالكترونية أم الورقية ؟

-الكترونية ☐ -ورقية ☐

2-ما هي أوجه الاستفادة من المراجعة العلمية للكتب ؟

- لتمضية الوقت ☐

- كثقافة و هواية ☐

- للاستمتاع ☐

3 - فيما يتم استعمال الأفكار التي تم تداولها في العمل ؟

-في الحياة اليومية ☐

-في تحسين أداء الأستاذ ☐

-في الندوات التربوية ☐

4 - ما هي معايير الاستفادة من المطالعة المنزلية؟

إثراء الرصيد اللغوي ☐

تنمية القدرات الفكرية ☐

تثمين المكتسبات ☐

التكوين الذاتي ☐

5 -على ماذا تركزون في تنمية المهارات العلمية للتنشئة ؟

الأنشطة الفكرية ☐

المطالعة المكثفة ☐

الكفاءات و القدرات ☐

6 –هل المطالعة المنزلية لها دور في تنمية مهارات التنشئة ؟

.....

7 – ما هو دور المكتبة المنزلية في تشكيل ثقافة الفرد ؟

توسيع الأفكار ☐

اكتساب معارف جديدة ☐

تطوير الذات ☐

بناء شخصية قوية ☐

المحور 03 : يساهم عامل الاحتكاك بأهل الاختصاص في تنويع أساليب التنظيم البيداغوجي للأستاذ .

1-هل هناك لقاءات و اجتماعات دورية داخل المؤسسة ؟

نعم ☐ لا ☐

2-هل هناك تقييم موضوعي بعد الاجتماعات ؟

.....

3-هل يتم الاعتماد على عنصر المشاركة الجماعية بالفكر و الرأي ؟

.....

4- هل تؤخذ أراء كل الأفراد الحاضرين في الاجتماع ؟

.....

5-هل هناك انعكاس ايجابي بعد عملية صنع القرار من ناحية الأهداف ؟

.....

6-حسب رأيك ما هي اقتراحاتك المستقبلية لإنجاح المنظومة التعليمية من خلال تنمية المهارات العلمية للتلميذ ؟

تغيير طرق التدريس ☐

تغيير المناهج التربوية ☐

توفير الوسائل التربوية ☐

استعمال التكنولوجيا الحديثة ☐

7- هل الاقتراحات المتخذة في تنمية مهارات التلميذ تفيده في المستقبل ؟

.....

8- هل تنمية المهارات العلمية للتلميذ قادرة على إنجاح المنظومة التعليمية ؟

.....

9- هل يراعى تفاوت القدرات العقلية عند التلاميذ في إعداد المنظومة التربوية ؟

.....

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامـــــعة العربي التبسي تبســـة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم الاجتماع

المرجع رقم : 142/ق ع إ ج /2022

إلى السيد (ة) : مدير مؤسسة عبيدي مسعود - عزابة -

إذن بالدخـــــول

بعد التحية والاحترام،

لغرض استكمال البحوث الميدانية لطلبة قسم علم الاجتماع يرجى منكم السماح للطلبة الآتية أسماؤهم

بإجراء زيارات ميدانية بمؤسستكم : مؤسسة عبيدي مسعود - عزابة -

الطالب : بشاري يعقوب

الطالب : .....

التخصص : علم اجتماع التنمية

موضوع البحث : البيئة السوسيولوجية للأستاذ وأداءه التربوي

وفي الأخير تقبلوا منا فائق التحية والاحترام

في : 29/03/2022

الأستاذ المشرف	رئيس القسم	المؤسسة المستقبلة
	رئيس قسم علم الاجتماع لكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية د.مطلاوي	

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

مديرية التربية لولاية تبســــــــة

متوسطة الشهيد عبيدي مسعود

الونـــــــزة

معلومات تعريفية عن المؤسسة

- التسمية :متوسطة الشهيد عبيدي مسعود
- البلدية :الونزة
- الدائرة :الونزة
- رقم الهاتف : 037677140
- العنوان الكامل :حي 65مسكن ص ب 130الونزة
- تاريخ الإنشاء : 1986
- تاريخ الفتح : 1994
- سعة المؤسسة : 600 تلميذ
- قاعدة : 05
- المساحة الكلية :5400.00م
- المساحة المبنية : 2000.00م
- نوع البناء : صلب
- نظامها :نصف داخلي
- تاريخ إنشاء النظام النصف الداخلي :2004/07/12
- سعة النظام النصف داخلي :300 وجبة
- عدد الحجرات :14 حجرة 02مخابر 01مكتبة + 01 ورشة
- العدد الإجمالي للمتمدرسين حاليا 660 تلميذ
  - نصف داخلي: 172 خارجي: 488
- العدد الإجمالي للمستخدمين: 65 منهم:
  - أساتذة: 31 إداريين 20 عمال مهنيين 14

متوسطة الشهيد عبيدي مسعود الونزة فتحت أبوابها أمام التلاميذ يوم 1994/09/06 وهي من نوع قاعدة 03 التي تتسع إلى 360 تلميذ بمعدل 40 تلميذا في 09 قاعات ومخبريين. ثم أجريت عملية توسعة نظرا لعدد الكبير للتلاميذ الوافدين من المدارس الإبتدائية حيث أصبحت من نوع قاعدة 05 تضم 660 تلميذ .

- يتوزع التلاميذ المتمدرسين بالمتوسطة على 16 فوجا تربويا موزعين كمايلي:
- 04سنوات رابعة
- 04 سنوات ثالثة
- 04 سنوات الثانية
- 04 سنوات أولى

تتفرع هذه الأفواج التربيوية إلى 27 فوجا فرعيا بسبب جائحة كورونا والتمدرس الإستثنائي

المحيط القريب:

تقع متوسطة الشهيد عبيدي مسعود الونزة وسط 03 احياء عمرانية كبيرة ذات كثافة سكانية عالية وهذا ماسبب إكتظاظا كبيرا في عملية تمدرس التلاميذ .كما تتبع المتوسطة (المأمن) 05 مدارس إبتدائية هم: إبتدائية صياد محمد – رزايقية شعبان – شرحبيل موسى- مرابطي الساسي - النهضة 02 .

كما تجاور المتوسطة المؤسسة الإستشفائية العمومية بوغرارة فؤاد وكذلك أكبر مسجد بالبلدية وهو مسجد النور الونزة والبريد المركزي ووحدة للبنك الفلاحي و التنمية الريفية .

الونزة: 22.04.19.

متوسطة الشهيد عبيدي مسعود - الونزة

Faculté des Sciences Humaines et Sociales
Département de sociologie

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية
قسم علم الاجتماع

إذن بالطبع

أنا الموقع أسفله الأستاذ(ة) المشرف(ة): ..... مالك .....

الرتبة: .....

أشهد أن المذكرة المعنونة:

..... البيئة السوسيو تربوية بالمدارس وأداء التلميذ .....

..... دراسة ميدانية بمتوسطة كلثم حسين بسيدي .....

.....

والمكملة لنيل شهادة الماستر في تخصص: .....

من إعداد:

الطالب(ة): ..... الطالب(ة): .....

تتوفر على الشروط العلمية والمنهجية، الموضوعية والشكلية والتي تؤهلها للمناقشة العلنية بعد تحديد لجان المناقشة، وعليه أوقع على هذا الإذن للطالب بطبع المذكرة وايداعها لدى إدارة القسم بنسختيها الورقية والالكترونية.

تبسة في 30/05/2022

توقيع الأستاذ المشرف

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة العربي التبسي – تبسة–
كلية العلوم الإنسانيةو الإجتماعية
قسم علم الاجتماع

تعهد

أنا الموقع أسفله الطالب(ة): .....بتيمان يعقوب.....

المعدة (ة) للمذكرة المعنونة بـــ

.....البيئة السوسيو تربوية للأستاذ وأدائه البيداغوجي.....

.....

.....

.....

والمكملة لنيل شهادة الماستر في تخصص:.....علم اجتماع التربية.....

وبعد اطلاعي على القرار الوزاري رقم 933 المؤرخ في 28 جويلية 2016 والذي يحدد القواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها لاسيما المادة 03، المادة 07، المادة19، المادة 35 منه:

أتعهد بتحمل المسؤولية العلمية والقانونية حول هذا العمل كما **أشهد بخلوه** من كل انتحال لأعمال الغير ، اقتباس غير منسوب لصاحبه، ترجمة دون ذكر المصدر ، وضع أشكال بيانية أو خرائط أو صور دون الإشارة إلى المصدر ، أو ذكر أسماء محكمين دون علمهم أو موافقتهم أو مشاركتهم ، وعليه أمضي هذا التعهد.

جامعة تبسة في :2022/.30./05

اقر وأتعهد بما ورد أعلاه

التوقيع والبصمة

ملخص الدراسة

انطلقت الدراسة من سؤال مفاده " كيف تؤثر البيئة السوسيولوجية على الأداء التربوي للأستاذ؟ "

و اندرج تحت هذا التساؤل سؤالين فرعيين كالتالي :

. كيف تساهم المكتبة المنزلية للأستاذ في تنمية و زيادة المهارات البيداغوجية ؟

. كيف يساهم عامل الاحتكاك بأهل الاختصاص في تنويع أساليب التعليم البيداغوجي للأستاذ ؟

و من هنا تظهر أهمية هذه الدراسة تماشيا مع الأهداف الاجتماعية و التربوية للأستاذ لأنها تساهم في تكوين سمات الأداء التربوي و الاجتماعي بما يتوافق مع كل ما يدور من حوله و تهيئته لتأدية دوره كما هو

كما تم اتباع خطوات بحثية انطلاقا من عرض متغيرات الدراسة ، و كذا الدراسة الاستطلاعية من أجل التحقق منها ميدانيا .

كما تم اختيار المنهج الوصفي لملائمته لطبيعة الموضوع و اعتمدنا على الاستبيان و تم إجراء الدراسة الميدانية على 31 أستاذ تعليم متوسط في دائرة الونزة ولاية تبسة

و توصلت هذه الدراسة إلى جملة من النتائج أهمها :

- تساهم توفر المكتبة سواء الكترونيا او ورقيا في تطوير الأسلوب المعرفي لدى الأستاذ او المربي
- يساهم الاحتكاك الفكري للأستاذ مع أفراد بيئة عمله في زيادة نمط المعرفي و الفكري لديه
- يساهم التبادل الفكري سواء النظري او التطبيقي في تطوير و تنمية وتزكية المعارف لكل الفاعلين الاجتماعيين.

هناك العديد من العوامل التي نوثر في مكانة المعلم

Study summary

The study started from the question that how does the sociological environment affect the teacher's educational performance?

Two sub-questions fall under this question:

- How does the teacher's home library contribute to the development and increase of pedagogical skills?
- How does the factor of contact with specialists contribute to diversifying the teacher's pedagogical teaching methods?

Hence, the importance of this study appears in line with the social and educational goals of the professor, because it contributes to the formation of the characteristics of educational and social performance in line with everything that is going on around him and preparing him to perform his role as it is.

It is also necessary to follow research steps based on the presentation of the study variables, as well as the exploratory study in order to verify them in the field

The descriptive approach was also chosen for its suitability to the nature of the subject, and we relied on the questionnaire. A field study was conducted on 31 teachers of intermediate education in the district of Al-ouenza, Tebessa state.

This study reached a number of results, the most important of which are:

- The availability of the library, whether electronic or paper, contributes to the development of the cognitive style of the professor or educator
- The intellectual friction of the professor with the members of his work environment contributes to increasing his cognitive and intellectual style
- Intellectual exchange, whether theoretical or applied, contributes to the development, development and promotion of knowledge for all social actors

There are many factors that influence the position of a teacher